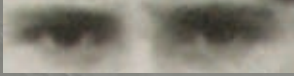


M e m o r i a l

Auschwitz



Birkenau

S t a t e M u s e u m



نداء للمساعدة للمحافظة على موقع التذكار ومتحف أوشفيتس بيركيناو

لا يزال معسكر أوشفيتس يشكل خطيئة مؤلمة تؤثب الضمير العالمي. كما تذكّرنا بقايا معسكر الاعتقال والإبادة الألماني النازي بأحلك اللحظات في تاريخ البشرية.

هنا فتك الألمان النازيون في السنوات 1940-1954 بمليون يهودي وعشرات الآلاف من البولنديين والغجر والأسرى السوفييت وغيرهم من الأبرياء.

ولذلك نأمل بمساعدتكم في المحافظة على الموقع وكل ما تبقى من أوشفيتس وبالتالي بالحفاظ على ذكرى ضحاياه.

فمن يرغب بالتبرع فليفضل مشكوراً بتحويل المبلغ على الرصيد المصر في التالي:

Bank Pekao S.A. Oddział Bielsko-Biała

Bielsko-Biała ul. Grunwaldzka 40a

رقم الرصيد: IBAN: PL15 1240 1170 1111 0000 24185 907

SWIFT: PKOPPLPW

ولكم الشكر



تَمَوَز - يوليو:

تشغيل معسكر „غوليشاو“ (Golleschau) واحد من حوالي خمسين معسكراً فرعياً، قرب مصنع الإسمنت في غوليشوف بالقرب من تشيشين (Cieszyn)

29/ تموز - يوليو:

معلومات يتلقاها الحلفاء لأول مرة من مصادر ألمانية حول إبادة اليهود في حجرات الغاز في أوشفيتس. وقد جاءت هذه المعلومات عن طريق إدوارد شولتي (Edward Schulte) وهو صناعي ألماني من المُعادين للنازية. وكان الحلفاء يتلقون المعلومات عمّا يجري في أوشفيتس بشكل منتظم منذ 1940، وبشكل رئيسي عن طريق الحكومة البولندية في المهجر في لندن، التي كانت على اتصال دائم مع حركة المقاومة البولندية، التي كانت بدورها تنشط في داخل ومحيط المعسكر.

آب - أغسطس:

بداية تسفير أول 25 ألف يهودي من بلجيكا إلى أوشفيتس و 10 آلاف يهودي من يوغسلافيا.

30/ تشرين الأول - أكتوبر:

بالقرب من مصانع البنزين والمطاط الإصطناعي لشركة IG Farbenindustrie الكيميائية. أنشئ معسكر „بونا“ Buna الفرعي والذي تحوّل اسمه فيما بعد إلى معسكر أوشفيتس III - مونوفيتس (KL Monowitz). في السنوات 1942-1944 بُي 47 معسكراً فرعياً وأمرية خارج أوشفيتس، وكان السجناء هناك يعملون بشكل أساسي في المصانع الألمانية.

تشرين الأول - أكتوبر:

بداية تسفير 46 ألف يهودي إلى أوشفيتس من محمية التشيك ومورافيا.

كانون الأول - ديسمبر:

أول قافلة يهود من الترويج إلى أوشفيتس. وقد بلغ مجموع القافلتين من هناك 700 يهودي تقريباً.

13/ كانون الأول - ديسمبر

أول قافلة من البولنديين المُرحّلين من منطقة زاموشتش (Zamość) في إطار تنفيذ العملية الهتلرية المسماة „الخطة الشرقية العامة“ والقائمة على الترحيل والفتك بـ 50 مليون من الشعوب السلافية من البولنديين والروس والبييلوروس والأوكرانيين وغيرهم. وكذلك على استيطان أوروبا الوسطى والشرقية من قبل المستوطنين الألمان. وكانت الأراضي البولندية على رأس القائمة.

نهاية العام:

بدأ أطباء (إس إس - SS) بإجراء تجاربهم حول منع الحمل والإنجاب على السجناء والسجناء.

1943

26/ شباط - فبراير

إنشاء ما يسمّى بالمعسكر العائلي للغجر في بيركيناو. آذار - مارس:

أول قافلة تضم 55 ألفاً من اليهود قادمة من اليونان إلى آشفيتس.

26/ آذار - مارس 25 - حزيران - يونيو:

تُشغّل سلطات المعسكر في معسكر أوشفيتس II - بيركيناو أربعة أفران بشرية مع حجرات الغاز.

7/ حزيران - يونيو:

قام العمال المدنيون في مصانع كروب (Krupp) بتكيب الأجهزة في إحدى القاعات التي استأجرتها الشركة من قيادة المعسكر. وقد شارك في بناء معسكر أوشفيتس مئات الشركات الألمانية والكثير منها كان يغرف الأرباح من الأعمال القسرية لسجناء المعسكر. من بين هذه الشركات: IG Farbenindustrie أو شركة زيمس.

19/ تموز - يوليو:

تنفيذ أضخم عملية إعدام جماعية عامّة. قامت عناصر (إس إس - SS) بتعليق 12 بولندياً على حبال المشانق في محاولة انتقام لهرب عدّة سجناء والاتصال بالسكان من خارج المعسكر.

9/ أيلول - سبتمبر:

إنشاء ما يسمّى بالمعسكر العائلي لليهود في بيركيناو من „غيّتو“ في تيرجينسكي (Theresienstadt)

تشرين الأول - أكتوبر

أول قافلة تضم 7500 ألف من اليهود قادمة من إيطاليا إلى آشفيتس.

1944

أيار - مايو:

طائرات الحلفاء تقوم بتصوير أوشفيتس، وعلى الصور التي تُؤخذ بعد عدّة أشهر تظهر حجرات الغاز والدخان المتصاعد من أكداش المحارق. في آب - أغسطس يبدأ الطيران الأمريكي والبريطاني بقصف مصانع البنزين والمطاط الإصطناعي لشركة IG Farbenindustrie الكيميائية.

16/ أيار - مايو:

تسليم تحويلة القطارات التي بُنيت داخل المعسكر لكي يصل المُسَفرون مباشرة إلى حجرات الغاز رقم 2 و 3 في أوشفيتس II - بيركيناو. أول قافلة تضم 438 ألف من اليهود قادمة من المجر إلى آشفيتس.

12-10/ تموز - يوليو:

إخلاء ما يسمّى بالمعسكر العائلي لليهود. الهتلريون يبيدون حوالي سبعة آلاف يهودي في حجرات الغاز.

آب - أغسطس:

أول قافلة تضم 67 ألف من اليهود قادمة من „الغيّتو“ في مدينة وودج، إلى آشفيتس.

2/ آب - أغسطس:

إخلاء ما يسمّى بالمعسكر العائلي للغجر. ويقوم الهتلريون بإبادة حوالي ثلاثة آلاف يهودي في حجرات الغاز.

12/ آب - أغسطس:

أول قافلة تضم 13 ألف من البولنديين، بنتيجة الاعتقالات الجماعية التي طالت البولنديين بعد اندلاع انتفاضة وارسو.

7/ تشرين الأول - أكتوبر:

تمرد „سونديركوماندو -

Sonderkommando“ والذي قُتل فيه ثلاثة من عناصر (إس إس - SS) و 450 من أعضاء „سونديركوماندو - Sonderkommando“ من اليهود الذين كانوا يُجبرون على إحراق جثث المقتولين في الأفران البشرية.

تشرين الثاني - نوفمبر:

إيقاف عمليات الإبادة الجماعية لليهود في حجرات الغاز.

1945

6/ كانون الثاني - يناير:

تنفيذ آخر حكم بالإعدام على حوالي 70 بولندياً حكمت عليهم إحدى المحاكم العرفية الألمانية، وعلى أربع يهوديات سُئِنن بتهمة المساعدة في إعداد تمرد „سونديركوماندو - Sonderkommando“ وكانت هذه آخر عملية علنية للإعدام.

17/ كانون الثاني - يناير:

بداية مسيرات الموت، حيث قامت عناصر (إس إس - SS) بإخلاء المعسكر من حوالي 70 ألف سجين من آشفيتس.

26-21/ كانون الثاني - يناير:

قام الألمان بنسف حجرات الغاز والأفران البشرية في بيركيناو.

27/ كانون الثاني - يناير:

تحرير سبعة آلاف سجين من أوشفيتس من قبل وحدات الجيش السوفيتي.

تاريخ أوشفيتس في سطور

6/ تمّوز- يوليو:

هرب أول سجين (تاديوش فييوسفسكي). في كل تاريخ المعسكر، حاول الهرب من المعسكر بضع مئات من أصل ما يزيد عن المليون سجين. وكان أغلبهم من البولنديين والأسرى السوفيت واليهود. وقد نجح في الهرب أقل من 150 شخصاً.

الخريف:

حركة المقاومة البولندية تنقل معلومات إلى الحكومة البولندية في المهجر في لندن، عملاً يجري في المعسكر.

22/ تشرين الثاني- نوفمبر

أول الإعدامات رمياً بالرصاص نُفذ على 40 بولندياً.

1941

1/ آذار- مارس:

أول زيارة تفقدية للمعسكر يقوم بها قائد (إس-إس) هاينريك هملر ويأمر على أثرها بتوسيع المعسكر وتأمين 10 آلاف سجين لشركة IG Farbenindustrie لبناء المواقع الصناعية.

23/ نيسان- أبريل

قائد المعسكر رودولف هاس (Rudolf Höss) يحكم لأول مرة بالموت جوعاً على عشرة من السجناء، في عملية انتقام لهرب سجين واحد من المعسكر.

6/ حزيران- يونيو:

أول قافلة من السجناء السياسيين التشيكيين. بداية تسفير السجناء من غير البولنديين إلى أوشفيتس

3/ أيلول سبتمبر:

أول عملية قتل جماعي باستخدام الغاز سيكلون- B، "Zyklon B" لحوالي 600 أسير سوفيتي و250 بولندي.

الخريف:

قيادة المعسكر تبدأ بتشغيل أول حجرة للغاز في أوشفيتس 1.

تشرين الأول- أكتوبر:

فتح معسكر خاصّ بالأسرى السوفيت في أوشفيتس 1. والبدء في بناء القسم الثاني من المعسكر أوشفيتس II – بيركيناو، في مكان قرية – بجيجينكا التي هُدمت.

1939

1/ أيلول سبتمبر:

ألمانيا النازية تهاجم بولندا. اندلاع الحرب العالمية الثانية.

نهاية السنة:

نظراً للاعتقالات الجماعية التي طالت البولنديين فقد اكتظت السجون في منطقة „شلونسك الأعلى“ (Górny Śląsk) و”مناجم دونبروفي“ (Zagłębie Dąbrowskie)، لذلك خططت قيادة الشرطة والـ (إس-إس) في مدينة فروتسواف لمشروع إنشاء معسكر اعتقال للبولنديين.

1940

27/ نيسان- أبريل:

بعد القيام بمعاينة عدّة أماكن أصدر قائد (إس-إس) هاينريك هملر أوامره بإقامة معسكر في أوشفيتشيم والمسماة من قبل الألمان أوشفيتس في موقع كان سابقاً ثكنات لسلاح المدفعية البولندية.

14/ حزيران- يونيو:

السلطات الألمانية ترسل أول قافلة من السجناء السياسيين إلى أوشفيتس تتالف من 728 سجيناً فيهم مجموعة صغيرة من اليهود البولنديين. ويُعتبر هذا اليوم بداية نشاط المعسكر. في السنوات 1940-1945 تمّ تسجيل 400 ألف سجين فيهم 270 ألف رجل.

19/ حزيران- يونيو:

أول تهجير للسكان من محيط المعسكر للتخلص من اليهود على الجرائم التي ترتكب هناك ولإعاقة احتكاك السجناء بالعالم الخارجي ومنعهم من الهرب. وكانت التهجيرات اللاحقة، مرتبطة بمشاريع التوسّع في بناء معسكر أوشفيتس. وقد هجر الألمان من مدينة أوشفيتشيم وقرائها ما لا يقل عن خمسة آلاف بولندي. كما رحلوا من أوشفيتشيم كل اليهود البالغ عددهم سبعة آلاف يهودي إلى „الغيتوات“ القريبة. وكذلك تمّ تهديم ثمانى قرى وتفكيك ما يزيد عن مئة بنائة كانت محاذية للمعسكر في مدينة أوشفيتشيم.

11/ تشرين الثاني- نوفمبر:

أول عملية إعدام عند جدار الموت نُفذها الهتلريون على 151 سجيناً.

1942

بداية السنة:

بداية عملية الإبادة الجماعية لليهود في حجرات الغاز.

آذار- مارس:

بداية تسفير 27 ألف يهودي إلى أوشفيتس من سلوفاكيا و69 ألف يهودي من فرنسا.

1/ آذار- مارس:

المعسكر أوشفيتس II – بيركيناو يبدأ نشاطه.

26/ آذار- مارس:

أول دفعة من السجناء (2000 سجيناً) في أوشفيتس، وبلغ عدد السجناء المسجلين في المعسكر حتى النهاية حوالي 130 ألف سجيناً.

آذار- مارس/ حزيران- يونيو:

تشغيل أول حجرات مؤقّنة للغاز في المعسكر أوشفيتس II – بيركيناو.

الربيع:

تشغيل الرصيف المعروف باسم (Judenrampe) الموجود بين المعسكر

أوشفيتس او أوشفيتس II – بيركيناو. والمخصص لاستقبال قوافل اليهود إضافةً إلى البولنديين

والعجر وقوميات أخرى.

أيار- مايو:

أول قوافل اليهود من بولندا (300 ألف) إلى أوشفيتس و23 ألف يهودي من ألمانيا والنمسا.

4/ أيار- مايو

عناصر (إس-إس) يجرون أول عملية فرز في معسكر بيركيناو حيث تمّ قتل المفرزين في حجرات الغاز.

10/ حزيران- يونيو:

تمرد ومحاولة للهرب من قبل حوالي 350 سجين بولندي من معسكر تاديبي في بيركيناو، وقد نجح في ذلك سبعة منهم وقتل 300.

تمّوز- يوليو:

بداية تسفير 60 ألف يهودي هولندي إلى أوشفيتس.

الفيلم الوثائقي

الجيش الأحمر ويعرض عملية تحرير المعسكر من قبل الجنود السوفييت، ويصور من الناجين من السجناء والأدلة على الجرائم المرتكبة في المعسكر.

قبل أو بعد زيارة المواقع في المعسكر ولكن بعد شراء التذاكر يمكنكم مشاهدة فيلم وثائقي يستمر 15 دقيقة وهو جزء من فيلم نفذه مصورو

التنقل بين معسكرات الاعتقال

تحويلات القطارات وأرصفتها باقية، حيث كانت تجري عملية الفرز للقوافل من قبل أطباء (إس إس - SS).

يوجد بالقرب من المعسكرين مواقف للسيارات، لذلك يمكن التنقل بسيارة خاصة أو بحافلة مُخصّصة للتنقل بين المعسكرين ذهاباً وإياباً.

مسافة ثلاثة كيلومترات التي تفصل معسكر أوشفيتس عن بيركيناو يمكن قطعها سيراً على الأقدام مروراً بالمنطقة المتاخمة للمعسكر والتي كانت تتموضع عليها المصانع والورشات الألمانية أثناء الحرب إضافةً إلى المخازن والدوائر وغيرها حيث كان يعمل ومهوت السجناء. ولا تزال بقايا

ملايين الناس يعرفون ما أوشفيتس، لكنّ المسألة الأساسية هي كيف يمكن للناس أن يتذكروا ويعوا بأنّ تكرار مثل هذه المأساة يتعلق بهم فقط. فالناس كانوا السبب فيها وهم فقط يستطيعون أن يجعلوها لا تتكرر.

بروفيسور فوادي سواف بارتوشيفسكي
سجين سابق في أوشفيتس



تصوير: ليديا فوريتشاش
تصوير: ياركو مانسفيلت



الإهتمام بالتاريخ المأساوي للمعسكر لم يضعف بمرور الزمن

النصوص: Teresa Świebocka, Jadwiga Pinderska-Lech, Jarko Mensfelt
تيريسا شفيبوتسكا و يادفيغا بينديرسكا- ليخ و ياركو مانسفيلت
الترجمة العربية: George Yacoub جورج يعقوب
تصحيح النص: Ignacy Nasalski إيغناسي ناسالسي
الإخراج الفني: Agnieszka Matuła أغنيشكا ماتولا من شركة غرافيكون
الطباعة: مطبعة غرافيكون Grafikon

العنوان: Jaroszwice 324, 34-100 Wadowice, e-mail: biuro@grafikon.com.pl, www.grafikon.com.pl

المواد المصورة في هذه الكراسة من:

المتحف الحكومي أوشفيتس- بيركيناو، وقسم منها يعود الفضل بنشرها لـ:

Ryszard Domasik, Lidia Foryciarz, Wojciech Gorgolewski, Nel Jastrzębowska, Henryk Makarewicz

Jarko Mensfelt, Stanisław Momot, Rafał Pióro, Mieczysław Stec, Wiesław Zieliński

ريشارد جوماشيك، ليديا فوريتشاش، فوتشيخ غوروليفسكي، نيل ياستينوفسكا، هنريك ماكاريفتش، ياركو مانسفيلت، ستانيسواف موموت، رافاو بيورو، ميتشيسواف ستيتس، فيسواف جيلينسكي.

وكذلك البيت العالمي للقاءات الشبية في أوشفيتشيم والمدرسة رقم 356 في موسكو.

Memorial
Auschwitz
Birkenau
State Museum

العنوان:

PAŃSTWOWE MUZEUM
AUSCHWITZ-BIRKENAU

ul. Więźniów Oświęcimia 20

32-603 Oświęcim, Polska

tel. (+48) 33 843 20 22

fax (+48) 33 843 19 34 / 843 18 62

www.auschwitz.org.pl

e-mail: muzeum@auschwitz.org.pl

© 2010 Państwowe Muzeum Auschwitz-Birkenau

موقع معسكر الاعتقال أوشفيتس ا

الإجرامية على السجناء، وهنا أُعدم الكثير رميةً بالرصاص. وهنا كانت نقطة الاعتقال المركزية لكافة السجناء من مختلف الفروع. وهنا كانت قيادة المعسكر وأغلبية مكاتب ال (إس إس - SS)، وهنا كانت قيادة المعسكر تدير عملية التوسّع في بناء المعسكر.

في سنة 1940 دشّن ال(إس إس - SS) أول معسكر للرجال وفي سنة 1942 للنساء. هنا أُجريت التجارب الأولى لقتل البشر باستخدام الغاز السام سيكلون- ب „Zyklon B,,. وهنا بدأت مجزرة القوافل الأولى من اليهود، وهنا أُجريت أولى التجارب الطبية

تصوير: يانكو مانسفيلد



مجموعة وشاحات (طلبساً) للصلاة اليهودية. من المعرض في أوشفيتس ا

موقع معسكر الاعتقال أوشفيتس ا - بيركيناو

بالمواد البشري وغيرها من مخلفات المعسكر. هذه المساحة الهائلة وعليها عشرات عتابر السجناء الخشبية البدائية التي لا تزال قائمة ومئات دُمّرت و13 كيلومتراً من الأسوار و19 كم من طرق المعسكر وما يزيد عن 2 كم من السكك الحديدية كلّ هذا يعطينا صورة عن الطبيعة المعمارية للمعسكر، والتي كانت تخدم هدفاً واحداً ليس إلا وهو الفتك بالبشر.

في هذا المعسكر ركب النازيون أغلبية أجهزة الإبادة الجماعية حيث أبادوا ما يقارب المليون من يهود أوروبا. وكان معسكر بيركيناو من بين الـ 300 معسكر بدائي، أغلبها من العتابر الخشبية، كان أكبر معسكر للإعتقال. وكان يضمّ سنة 1944 على 90 ألف سجين من اليهود والبولنديين والعجور ومواطني الإتحاد السوفيتي وغيرهم. ولا تزال في المعسكر أمكنة مليئة

تصوير: فيسلاف جيليشكي



داخل أحد العتابر السكنية في بيركيناو.

المرشدون السياحيون

الأماكن. وهناك مرشدون سياحيون باللغات: الإنكليزية و الكرواتية والتشيكية والفرنسية والعبرية والإسبانية والهولندية واليابانية والألمانية والبولندية والروسية والصربية والسلوفاكية والسويدية والمجرية والإيطالية.

في زيارة المعسكرين يُفضّل الاستعانة بمرشد سياحي يحمل ترخيصاً من المتحف، ومن الجدير بالذكر أن الاستعانة بالمرشد السياحي إجبارية في حالة المجموعات السياحية. وهو ما يضمن معلومات تاريخية صائبة وتجوّلاً سليماً بين

يمكن حجز المرشد السياحي بالطرق التالية:

عن طريق الإنترنت: (reservation@auschwitz.org.pl)

بالتاتف: (+48) 33 844-81-00, (+48) 33 844-80-99

يمكنكم الإتصال على هذه الأرقام من يوم الإثنين وحتى يوم الجمعة بين الساعة السابعة والثالثة بعد الظهر. أو على الرقم (+48) 33 844-81-02 في أوقات الدوام في المتحف.

الفاكس: (+48) 33 843-22-27

في المكان في نقطة استقبال الزائرين، وهناك كذلك يمكن تسهيل كافة الإجراءات. ونظراً للإهتمام المتزايد برجى الحجز في وقت مبكر. علماً بأن المرشد السياحي ليس مجاناً.

تصوير: ريشارد دوماسيك



الدليل السياحي

وصالات العرض ومخططات للأماكن في أوشفيتس و بيركيناو، مع رسم لخط وطريق الزيارة.

قبل البدء في زيارة الموقع يُمكنكم شراء دليل سياحي وهو متوفر بلغات عديدة يتضمن وصفاً دقيقاً، مقتضباً للمواقع



معسكر أوشفيتس I



أوشفيتس II - بيركيناو.

1944 تقف عندها حامله قوافل اليهود والبولنديين والغجر. بين معسكري أوشفيتس وبيركيناو على بُعد حوالي كيلومتر ونصف منهما.

- القبر الجماعي للسجناء الذين ماتوا قبل وبعد تحرير أوشفيتس بفترة قصيرة.

ساعات الدوام

يستقبل المتحف زواره خلال سبعة أيام في الأسبوع في الساعات التالية:

| | |
|----------------------------------|--------------|
| كانون أول/ديسمبر- شباط/فبراير | 8.00 – 15.00 |
| آذار/ مارس – تشرين أول/ نوفمبر | 8.00 – 16.00 |
| نيسان/ أبريل – تشرين أول/ أكتوبر | 8.00 – 17.00 |
| أيار/ مايو – أيلول/ سبتمبر | 8.00 – 18.00 |
| حزيران/ يونيو- آب/ أوغسطس | 8.00 – 19.00 |

مواعيد الزيارات أعلاه تتعلق بزيارة المعسكرين، أما مكتب المعلومات عن السجناء السابقين والأرشيف والمجموعات والمكتبة والإدارة وغيرها من الأقسام فهي مفتوحة للزوار من يوم الإثنين ولغاية يوم الجمعة في 7:00-15:00 عدا أيام الأعياد، علماً أنّ المتحف مُغلق في 1 كانون الثاني- يناير و 25 كانون الأول ديسمبر وفي اليوم الأول من عيد الفصح.

الزيارة - ملاحظات عامّة

الوقت الذي تستغرقه الزيارة يتعلق بمدى اهتمام الزائر نفسه، ولكنّ زيارة الأماكن والمعرض في كلا المعسكرين تستغرق ثلاث ساعات ونصف على الأقل. ويمكن الزيارة مع مرشد واختيار: زيارة عامّة وتستغرق حوالي ثلاث ساعات ونصف. أو زيارة متخصصة وتستغرق حوالي 6 ساعات أو زيارة ليومين.

- مكان أول حجرة للغاز في بيركيناو والمعروفة باسم „ البيت الأحمر” على بُعد عدّة مئات من الأمتار من الحدود الشمالية لمعسكر بيركيناو.
- مكان ثاني حجرة للغاز في بيركيناو والمعروفة باسم „ البيت الأبيض” على بُعد عدّة مئات من الأمتار من الحدود الغربية لمعسكر بيركيناو.
- تحويلة القطارات والمُسماة (Judenrampe) والتي كانت القطارات في السنوات 1942-

لا يحتاج الزائر لشراء التذاكر لمشاهدة موقع التذكارات، ويمكن زيارة المعرض وبعض الأماكن في كلا المعسكرين في أوشفيتس I وأوشفيتس II - بيركيناو. وهناك بعض العنابر في أوشفيتس I غير مفتوحة للزوار، أمّا في أوشفيتس II - بيركيناو بالإمكان زيارة أغلبية العنابر. ويجب ألاّ ننسى زيارة أربعة أماكن هامة متواجدة في أماكن متباعدة عن بعضها وهي:

- المناطق التي يشرف عليها المتحف والمتواجدة على أبعاد مختلفة من أوشفيتس I (A) وأوشفيتس II - بيركيناو (B)
- مكان أول حجرتين للغاز في بيركيناو (1,3)
- تحويلة القطارات والمُسماة (Judenrampe) والتي كانت تقف القطارات عندها حامله القوافل (4)
- نصب أقيم تخليداً لذكرى الأسرى السوفيت الذين قُتلوا في المعسكر (2)
- القبر الجماعي للسجناء الذين ماتوا قبل وبعد تحرير أوشفيتس بفترة قصيرة (5)



من بين ما ينظمه: المركز العالمي للتربية حول أوشفيتس والهولوكاوست

وقسم المقتنيات إضافةً إلى زيارة تفصيلية متخصصة للمعسكر.

• المؤتمرات:

وهي مؤتمرات تستمر ليوم واحد، مخصصة لموضوع محدد يتعلق بأهم الأحداث في تاريخ أوشفيتس، وتكون مخصصة للمعلمين وخرّيجي الدورات التي يقيمها المركز العالمي للتربية حول أوشفيتس والهولوكاوست من الذين يرغبون في تعميق معارفهم حول أوشفيتس والهولوكاوست وحول الحرب العالمية الثانية. وتهدف هذه المؤتمرات إلى تعميق المعارف التي دُرست في دراسات الدبلوم العالي والسيميناريات. وهي مناسبة لتبادل الآراء حول تربية الشبيبة.

• سيميناريات وإقامات علمية للمربيين والشبيبة في بولندا وخارجها:

تسمح هذه السيميناريات والإقامات بالتعرف على تاريخ أوشفيتس على خلفية تاريخ الإحتلال الألماني لبولندا وأوربا. وتُعد البرامج وفقاً لأعمار واهتمامات المشاركين.

الشمولية يجري تحليل لمختلف الظواهر: العنصرية والعداء للسامية وعدم التسامح. ويشمل برنامج الدراسة كذلك على القضايا الأساسية للحرب العالمية الثانية ونتائجها وعلى تاريخ وثقافة الشعب اليهودي وحضورها في الأدب والفنون والفلسفة. ويقوم بتدريس المواد الباحثون العلميون في المتحف ومؤرخون وعلماء اجتماع ونقاد أدبيون معروفون وغيرهم من مختلف الاختصاصات في العلوم الإنسانية.

• السيميناريات:

لقاءات تستمر لعدّة أيام بين معلّمي مواد العلوم الإنسانية والمربيين ومدّرسي التربية الدينية من جهة وتلاميذ المدارس الإعدادية وما بعد الإعدادية من جهة أخرى. والهدف منها إعداد أفضل لشبيبة المدارس لزيارة المعسكر. ويتألف برنامج اللقاءات من محاضرات حول مصير المجموعات القومية والدينية من سجناء أوشفيتس. وعرض أفلام وثائقية حول أوشفيتس والهولوكاوست. ومحاضرات في الأرشيف

• دراسات الدبلوم العالي:

تستمر الدراسة ثلاثة فصول دراسية وهي مخصصة للمعلمين، وتُنظّم بالتعاون مع جامعة التربية في كراكوف وتتعرف السلطات التربوية بهذا الدبلوم. وهي دراسة متداخلة التخصصات بحيث تدرّس القضايا المتعلقة بالمعسكر وسجنائه، على خلفية واسعة للتاريخ الإرهابي للنازية والإبادة الجماعية، خاصةً لليهود إضافةً إلى البولنديين والعجّز، وغيرهم من الضحايا. وفي معرض تدريس جذور وتطور الأنظمة



تعليم: يانوش بارتيزل

سيمينار عالمي لمعلمين أوروبيين.

زيارة موقع معسكر الإبادة السابق أوشفيتس مكان مهمّ لعالمنا المعاصر

حتى يومنا هذا زار ما يزيد على 30 مليون زائر متحف وموقع الذكرى في أوشفيتس- بيركيناو.

المعسكر ويقفوا إجلالاً لذكرى ضحاياه. ويعتبر هذا المكان تحذيراً للبشرية. وقد عبّر عن ذلك سجين المعسكر السابق ووزير الخارجية البولندية الأسبق فاواديوسواف بارتوشيفسكي (Władysław Bartoszewski) قائلاً: „أوشفيتشيم مقبرة هائلة بلا قبور، لم يعرف تاريخ العالم مثيلاً لها. فأنت لا تستطيع أن تضع شاهدة أووردة لذكرى ميت بعينه. إنَّها مقبرة من غير قبور، لأنّ الأجساد فيها تطايرت مع الدخان نحو السماء. وهذا يتطلّب منّا أن نفعل شيئاً.

الزوّار بالتزايد بدءاً من تسعينات القرن الماضي. ويزور المتحف حالياً حوالي مليون زائر سنوياً من حوالي مئة دولة. وأغلبهم من البولنديين والأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين والإسرائيليين. كما يشعر الكثير من السياسيين وقادة الدول بالواجب لكي يزوروا

بُعْد تحرير معسكر الاعتقال والإبادة أوشفيتس أصبح „موقعاً للذكرى” هاماً للغاية لعالمنا المعاصر. وبدلً على ذلك الأعداد المتزايدة من الزوّار للمتحف والمعسكر. فقد زاره ليومنا هذا ما يزيد على 30 مليوناً، من مختلف أرجاء العالم. وقد بدأ عدد

يزور أوشفيتس- بيركيناو حوالي مليون زائر سنوياً من مختلف أرجاء العالم. يمكنك أن تطلب مرشداً، يملك ترخيصاً من المتحف يكون دليلاً لزيارة المعسكرين.

من البيت العالمي للقاءات الشبيبة في أوشفيتشيم



عدد الزوار في سنة 2009 وفقاً للقارات:



منذ سنوات يزور المعسكر حوالي مليون زائر سنوياً من كافة أرجاء العالم.

الإنترنت

بالإمكان عن طريق الموقع على الإنترنت www.auschwitz.org.pl معرفة تاريخ معسكر أوشفيتس والحصول على المواد من الأرشيف والمتعلقة بـ 100 ألف اسم شخص سجين قُتل في أوشفيتس. كما تساعد الصفحة على ترتيب الزيارات حيث تتضمن على وسائل المواصلات والأسعار والحجز وخدمات المرشدين والفنادق في أوشفيتس. ويُمكّن الموقع كذلك من التعرف على نشاط „المركز العالمي للتربية حول أوشفيتس والهولوكاوست” وعلى أهم الأحداث والبنية التنظيمية للمتحف ونشاط كل واحد من أقسامه على حدة وعلى معرض الصور التاريخية والمعاصرة.

النشاطات التربوية

المركز العالمي للتربية حول أوشفيتس والهولوكاوست

ينظم „المركز العالمي للتربية حول أوشفيتس والهولوكاوست” دراسات الدبلوم العالي وسيمينارات ومؤتمرات ورحلات وإقامات علمية، وكذلك ورشات تدريبية ومعسكرات علمية للعاملين في مجال التعليم والشبيبة من بولندا وخارجها. ويقوم بذلك أساتذة أخصائيون في المتحف ومحاضرون من الجامعات.

مايو من العام نفسه. واحد من الأشكال الأساسية لنشاط „المركز العالمي للتربية حول أوشفيتس والهولوكاوست” هو التعاون مع الشبيبة والمعلمين في بولندا وخارجها ومع المعاهد العلمية في بولندا وخارجها. وفي إطار النشاطات التربوية تُنظّم المحاضرات والدروس المتحفية والورشات التدريبية والمؤتمرات للمعلمين والسيميناريات والأفلام ومسابقات الرسوم ومسابقات عن أفضل عمل حول المعسكر.

ينظم ويشرف „المركز العالمي للتربية حول أوشفيتس والهولوكاوست” كذلك على حركة الزوّار. في 27 كانون الثاني- يناير سنة 2005 أثناء الاحتفالات بالذكرى الستين لتحرير معسكر أوشفيتس تَنادى عدّة مئات من السجناء السابقين ووقعوا الوثيقة التأسيسية لـ „المركز العالمي للتربية حول أوشفيتس والهولوكاوست” والذي أحدثه رسمياً وزير الثقافة البولندي في أيار-



English Version
Wersja polska

يجتذب موقعنا على الإنترنت آلافاً من مُستخدِمِي الإنترنت الذين يرغبون بالتعرف بشكل أعمق على تاريخ أوشفيتس.

واحد من نشاطات المركز العالمي للتربية يعتمد على التعاون مع الشبيبة. تلاميذ الثانوية من موسكو في المعرض الغجري.

الصورة: المدرسة رقم 653 في موسكو





جزء من معسكر أوشفيتس II - بيركيناو، وتظهر عتابر الحجر الصحي وغيرها من عتابر السجن.



لقطة لجزء من معرض: المواطن المغدور - ذكرى ضحايا الهولوكاوست من المجر.



الهدف الرئيسي لدار النشر هو المحافظة على ذكرى ضحايا المعسكر وتوثيق الهولوكاوست والجرائم التي ارتكبت في المعسكر من قبل النازيين وكذلك الترويج للمواضيع المتعلقة بأوشفيتس.

في الوقت الحالي توجد المعارض التالية:

- عذابات ونضال وإبادة اليهود في السنوات 1933-1945.
- نضال وتضحيات الشعب البولندي في السنوات 1939-1945.
- إبادة الغجر الأوروبيين.
- مأساة اليهود السلوفاك.
- سجناء من تشيكيا في أوشفيتس.
- المواطن المغدور- ذكرى ضحايا

الهولوكاوست من المجر.

- المُسْفَرُون من فرنسا إلى أوشفيتس.
- بلجيكا 1944-1940 الإحتلال والتسفير إلى أوشفيتس.
- اضطهاد وتسفير اليهود من هولندا في السنوات 1940-1945.
- إضافة إلى معرض أعدّه الدول التالية: النمسا و يوغسلافيا وروسيا وإيطاليا.

المعارض المؤقتة والمنتقلة

وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا سابقاً وألمانيا وإسرائيل واليابان وهولندا وسويسرا والسويد والولايات المتحدة الأمريكية والمجر وإيطاليا والإتحاد السوفييتي السابق.

أقام المتحف منذ تأسيسه قبل ما يزيد عن الستين عاماً، مايقارب 300 معرض مؤقت وجوّال، شاهدها أكثر من 15 مليوناً إنسان. وقد تجوّلت هذه المعارض في: النمسا

الكتب والمنشورات

أصدرت دار النشر المئات من المنشورات بلغ عدد نسخها حوالي ثمانية ملايين نسخة.

”دفاتر أوشفيتشيم“ باللغتين البولندية والألمانية، تهتمّ بنتائج الأبحاث التي يجريها الدارسون من عامليّ المتحف وغيرهم حول مختلف المواضيع المتعلقة بتاريخ المعسكر. ومنذ سنة 1995 تصدر نشرة إعلامية بعنوان (PRO MEMORIA) أي „لكي نتذكر“ وتهتمّ بكلّ ما يتعلّق بنشاط المتحف والجوانب العلمية والسياسية والاجتماعية لهذا النشاط. وبخلاف „دفاتر أوشفيتشيم“ المتميّزة بطابعها العلمي الصرف فإن هذه النشرة موجهة لقطاعات واسعة من القراء ابتداء من الباحثين وانتهاء بشبيبة المدارس الثانوية. ويمكن الحصول على كافة المنشورات في المتحف وكذلك عن طريق موقعنا على الإنترنت وهو www.auschwitz.org.pl

الهدف الرئيسي لدار النشر هو المحافظة على ذكرى ضحايا المعسكر وتوثيق الهولوكاوست والجرائم التي ارتكبت في المعسكر من قبل النازيين وكذلك الدعاية للمواضيع المتعلقة بأوشفيتس. وتنتشر الدار بعدة لغات الدراسات العلمية والمبسّطة والآداب والمذكرات والألبومات والفهارس والأدلة والشعر والمقصات الجدارية وكذلك الأفلام الوثائقية عن تاريخ المعسكر. ومن أهم المنشورات: سجلّ أحداث أوشفيتس من تأليف „دانوتا تشيخ“ و”أوشفيتس 1940-1945 - محطات من تاريخ المعسكر“ وهو عمل ضخم يتألّف من خمسة أجزاء وصدر بعدة لغات. ومنذ سنة 1957 تصدر حويّلة علمية بعنوان

أضخم مركز للإبادة الجماعية لليهود الأوربيين

المعسكر لا تقلُّ تأثيراً عن سابقتها، كطَبِسات لصلاة اليهود. والنظارات والحقائب التي كُتِب عليها أسماء أصحابها وعناوينهم والأحذية وطواقم أسنان الاصطناعية، وثياب الأطفال، والقُدور وغيرها، وكل هذه لا تشكّل إلا جزء بسيطاً من ممتلكات الضحايا اليهود التي لم تتمكّن قيادة المعسكر من إرسالها إلى أعماق الرايخ الثالث أو لم تتمكن من إتلافها.

يعكس المعرض مسيرة عملية الإبادة، ابتداءً من وصول اليهود إلى رصيف القطار في المعسكر، حتى موتهم في حجرات الغاز، مروراً بعملية فرز البشر التي كانت عناصر (إس إس - SS) تقوم بها. واحد من أكثر البراهين تأثيراً، تثبت الجرائم المُرتكبة في المعسكر: ما يقارب الطنّين من شعر النساء ضحايا المعسكر ولكن أدوات وأشياء الضحايا التي عُثِر عليها بعد تحرير

إحياء ذكرى معسكر بيركيناو

نظراً لأنَّ أغلبية ضحايا أوشفيتس تمّ قتلهم في بيركيناو، لذلك تقرّر عدم إقامة معرض ذي طابع متحفّي هناك، والاكتفاء بترك المكان على حاله، بلا أي تغيير.

في سنة 2005 خُلِدَ موقعان مأسويّان مرتبطان بتاريخ تسفير وإبادة الضحايا. مكان أول حجرة للغاز والتي شغّلها الألمان في ربيع 1942 بالقرب من معسكر بيركيناو والمسماة بالبيت الأحمر. - تحويلة القطارات الموجود بين المعسكر أوشفيتس 1 و أوشفيتس 2 - بيركيناو، والمعروفة باسم (Judenrampe) والتي كان يصل إليها اليهود والبولنديون والعجّر المُسَفَرُون منذ ربيع 1942-1944، وهنا قام أطباء (إس إس - SS) بعمليات الفرز البشرية.

المعرض الوحيد في معسكر بيركيناو افتُتِح سنة 2001 في مبنى " الساونا" حيث كانت تتمُّ هناك عملية تسجيل وتعقيم السجناء الجدد في المعسكر. ويمكننا التعرّف على وظيفة وتاريخ المعسكر من خلال التنقّل بين حجراته وفقاً للتسلسل الذي كان السجناء يُكرهون على القيام به. في آخر حجرة يوجد حوالي 2000 صورة لليهود المُسَفَرِين إلى أوشفيتس، والتي عُثِر عليها بعد تحرير المعسكر. كما يوجد في بيركيناو نصب أُقيم تخليداً لذكرى ضحايا المعسكر.

المعارض القوميّة

معرض من هذا النوع قد أُقيم سنة 1960. وقد تغيّر قسم من هذه المعارض وقسم آخر ألغي وقسم أُقيم من جديد. وهذه المعارض من أعمال فرق من الأخصائيين، أحدثت في الدول التي كان لها ضحايا في أوشفيتس. وتقام هذه المعارض بالتعاون مع المتحف وتقرّها "اللجنة العالمية لأوشفيتس"

في المعسكر أوشفيتس 1 توجد معارض دائمة أخرى أُطلق عليها "المعارض القوميّة" والتي قامت في بداية الأمر بمبادرة من السجناء من مختلف البلدان والمنظمين في "اللجنة العالمية لأوشفيتس" ويهدفون إلى التعريف بمرحلة الاحتلال الهتلري في تلك الدول التي سُفروا منها إلى أوشفيتس ومصائرهم. وكان أول

تصوير: ياركو مانسفيلت

تصوير: ياركو مانسفيلت

تصوير: ريشارد دوماشيك

بيركيناو: بقايا حجرة للغاز والفرن البشري رقم 3.

بيركيناو: لوحة تذكارية عند رصيف القطار، حيث تتوقف القطارات المحمّلة بالمُسَفَرِين. ويرى في صدر الصورة صور للألمان من فترة الحرب.

جدار الموت والذي أمامه أعدم النازيون آلاف الناس.

المعارض والاحتفالات لإحياء التذکارات

تصوير: ليبيا فوريتشاش



صور اليهود المُسفرين إلى أوشفيتس، وقد عُثِرَ عليها بعد تحرير المعسكر. جزء من المعرض في مبنى حمام المعسكر في بركيناو سابقاً.

خصوصية متحف أوشفيتس أصالة المكان والمواقع، حيث خرائب وآثار الهولوكوست، والجرائم ضد الإنسانية التي ارتُكبت هنا، وجعلت من هذا الموقع، مكاناً غير عادي. هنا اختلط التراب بالرماد البشري، وبقايا حجرات الغاز والأفران البشرية. هنا قام أطباء (إس إس - SS) بعمليات الفرز البشرية. هنا الطرق التي كانت تقود الناس نحو حجرات الغاز. هنا عائلات بأكملها كانت تنتظر الموت. هنا انتفض السجناء وهنا جرت الإعدامات.

المعرض الدائم في محيط معسكر الاعتقال السابق

تصوير: زيشارد دوماشين



واحد من أكثر البراهين تأثيراً تثبت الجرائم المرتكبة في المعسكر: ما يقارب الطنّين من شعر النساء ضحايا المعسكر.

افتُتح أول معرض دائم في عنابر (قاووشات) السجناء في المعسكر أوشفيتس سنة 1947. وحلّ محله معرض آخر سنة 1955 ولا يزال قائماً لحدّ الآن مع بعض التغييرات الطفيفة. ويركّز المعرض على قضيتين: أوشفيتس كمعسكر اعتقال لسجناء من مختلف القوميات و أوشفيتس كأضخم مركز للإبادة الجماعية لليهود الأوربيين.

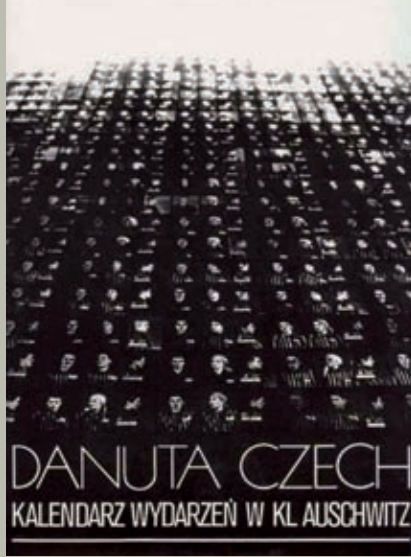
معسكر الإعتقال

تصوير: ستانيسلاف مومون



حجرة الغاز رقم 1 في المعسكر أوشفيتس أ، كما يبدو الآن.

يُصوّر المعرض الظروف الحياتية لسجناء معسكر أوشفيتس، الذين لقوا حتفهم بنتيجة الأعمال الشاقة والجوع والأمراض والتجارب التي أُجريت عليهم، والإعدامات ومختلف أنواع التعذيب والعقوبات. يحتوي المعرض على صور السجناء الذين لقوا حتفهم في المعسكر. وعلى الوثائق والأعمال الفنية التي تصوّر الحياة في المعسكر. في أحد الأقسام المفتوح للزوار والذي كان يؤدي وظيفة سجن المعسكر، لا تزال الحجرات والزنازين التي كانوا يحتجزون فيها على سجناء المعسكر أو الذين قدموا المساعدات للسجناء من الخارج. في أماكن متفرقة من الجدران والأبواب وعتبات النوافذ نجد رسومات وكتابات من تلك الأيام العصيبة. وفي نفس المكان معرض يصور حركة المقاومة في المعسكر، والعقوبات والإعدامات ومصرير السجناء التابعين للشرطة. كانت عناصر (إس إس - SS) ترمي بالسجناء في الزنازين التأديبية الموجودة في الأقبية المتهمين بخرقهم للنظام الداخلي للمعسكر. في العام 1941 كانوا يحبسون المحكوم عليهم بالموت تجويعاً. وفي أحد أقبية هذا العنبر قُتل ماكسيميليان ماريا كوليبي، (Maksymilian Maria Kolbe) الراهب البولندي الذي أنقذ حياة أحد السجناء وتقبّل الموت عوضاً عنه، وانضمّ إلى المحكوم عليهم بالموت تجويعاً بدلاً من ذلك السجن. وهناك أيضاً أُجرت عناصر (إس إس - SS) في خريف 1941 أول محاولة للقتل الجماعي باستخدامهم لغاز سيكلون-ب "Zyklon B" السام.



واحدة من أهم المنشورات المتعلقة بتاريخ أوشفيتس هي: سجلّ أحداث أوشفيتس لواحدة من مؤرّخي المتحف "دانوتا تشيخ".

في هذه الكتب تمّ تحليل عدد القوافل والموتى في المعسكر ولكن إضافةً لذلك وفي إطار الممكن جرى صياغة سيرة حياة كلّ ضحيّة على حدة. وقد أتبع نفس المبدأ في كتاب لمجموعة من المؤلّفين تحت إشراف هنريك شفيبوتسكي (Henryk (Swiebocki)، تحت عنوان: أصحاب الإرادة الخيرة- تخليداً لذكرى أهالي منطقة أوشفيتشيم من الذين ساعدوا سجناء معسكر الاعتقال أوشفيتس. وهناك ألبومان آخران من تأليف هيلينا كوبيتسكا (Helena Kubica)، عن قوافل اليهود من بينجين إلى أوشفيتس. الألبوم الأوّل تحت عنوان: قبل أن يرحلوا. والآخر عن الأطفال تحت عنوان: لا يُمكن أن ننساهم- أصغر الضحايا في أوشفيتس.

وهناك أعمال مهمة أخرى قام بها المؤرخون العاملون في المتحف منها:

عدد ضحايا أوشفيتس (فرانتشيسك بيير). وتقارير عن الهاربين من معسكر أوشفيتس (هنريك شفيبوتسكي). وحركة المقاومة في المعسكر ومحيطه (هنريك شفيبوتسكي) و نهب ممتلكات الضحايا (أندجي ستشيليتسكي). و المعسكر الفرعي "بونا" وتاريخ

IG Farbenindustrie

(بيوتر سيتكفيتش). و التجارب الطبية الإجرامية (ايرينا ستشيليتسكا). وتاريخ مفصل لأقسام المعسكر (ايرينا ستشيليتسكا). ومصير اليهود المرّحلين من "الغيّو" في مدينة وودج (Łódź) إلى أوشفيتس (أندجي ستشيليتسكي).

إعادة البولنديين في أوشفيتس من المرّحلين من مناطق "زاموشتش" في السنوات 1942-

1943 (هيلينا كوبيتسا). و مصير العجرج في أوربا المحتلة وإبادتهم في أوشفيتس (فانسواف

دووغوبورسكي). وشهود يهوه في أوشفيتس (تيريسا فونتير- تشيخي). وسيرة حياة عناصر

المقاومة ومنهم قائد الخيّالة فيتولد بيليتسكي والملازم ستيفان ياشينسكي (آدم تسيرا).

أما الدّراسة التي توجت أعمال المتحف فهي "أوشفيتس 1940-1945 - محطات من

تاريخ المعسكر" وهو عمل ضخّم يتألّف من عدّة أجزاء وصدر بعدة لغات.

وقد بدأت الدراسات العلمية والأبحاث منذ منتصف الخمسينات من القرن الماضي. في بداية الأمر جرى التركيز على المصادر الأساسية التاريخية المتعلقة بمعسكر أوشفيتس، ومذكرات السجناء ودراسة مواضيع محدّدة متعلّقة بأوشفيتس. وجاء من الأعمال الأولى الهامّة "سجلّ الأحداث في معسكر الاعتقال أوشفيتشيم- بيجينكا" الذي ألّفته "دانوتا تشيخ" (Danuta Czech) وقد نُشر هذا العمل بعد تنقيحه وتعديله في ألمانيا ككتاب مستقلّ سنة 1989 وفي بولندا في سنة (1992) وفي الولايات المتحدة الأمريكية سنة (1997) وفي إيطاليا سنة (2006).

في منتصف الستينات والسبعينات من القرن الماضي تركّز النشاط على دراسة فروع معسكر أوشفيتس وحركة المقاومة هناك وعلى معسكر بيركيناو. وجرت الأبحاث بشكل متوازٍ حول عدّة مسائل واسعة ذات طابع متكامل منها: تشغيل السجناء في أوشفيتس من تأليف فرانتشيسك بيير (Franciszek Piper) إخلاء وتصفية وتحرير المعسكر من تأليف أندجي ستشيليتسكي (Andrzej Strzelecki).

في السنوات التالية أُجريت الدراسات حول مواضيع أخرى تتعلق بالإطار العام لتاريخ المعسكر ومواضيع تفصيليّة. وكان من نتائج هذه الدراسات عدّة كُتب تتألّف من عدّة أجزاء من بينها: كتاب الوفيات في أوشفيتس و كتاب الذكريات و كتاب العجرج في معسكر الاعتقال أوشفيتس- بيركيناو إضافةً لثلاثة كُتب مستقلة للذكريات، عن البولنديين وهي:

كتاب الذكرى: قوافل البولنديين من وارسو إلى أوشفيتس- بيركيناو في السنوات 1940-1944.

كتاب الذكرى: قوافل البولنديين من كراكوف وغيرها من الأماكن من جنوب بولندا إلى أوشفيتس- بيركيناو في السنوات 1940-

1944.

كتاب الذكرى: قوافل البولنديين من رادوم وغيرها من الأماكن من منطقة كيلتسي إلى أوشفيتس- بيركيناو في السنوات 1940-

1944.



من نتائج عملٍ استمر لسنوات للمؤرّخة "هيلينا كوبيتسا" ألبوم تحت عنوان: لا يُمكن أن ننساهم- أصغر الضحايا في أوشفيتس. وكان الهتلريون قد قتلوا أغلبهم مجردّ قدمهم.

صيانة وترميم المنشآت ومقتنيات المتحف

يشرف قسم الترميم والصيانة على ما يزيد عن 150 منشأة لا تزال قائمة و300 من الخرائب منها بقايا أربع حجرات للغاز والمحارق في بيركيناو، وما يزيد عن 13 كم من الأسوار فيها 3600 عمود أسمنتي وغيرها من مختلف الأجهزة.

ويتعاون المتحف مع الجامعات من بينها: جامعة كوبرنيكوس في مدينة تورو (Toruń) وأكاديمية الفنون الجميلة في كراكوف ووارسو. والجامعة المهنية (Fachhochschule) في كولن في ألمانيا والجامعتين الهندسيتين (Politechnika Śląska) و (Politechnika Świętokrzyska) وكذلك مع جامعة (المدرسة العليا للإقتصاد الزراعي). يؤدّي هذا التعاون إلى إيجاد طرق جديدة في مجال الترميم والصيانة إضافةً إلى تنظيم دورات تدريبية للطلاب.

مياه الصرف، وأحواض مياه لإطفاء الحرائق وغيرها وتخضع المساحات الخضراء كذلك للرعاية وخاصةً المناطق المُشجّرة التاريخية منها وتلك ما بعد الحرب (يوجد عشرون هكتاراً من الغابات). ويخضع للصيانة كذلك الوثائق في الأرشيف وأدوات الاستخدام اليوميّ والصور والأعمال الفنية. ويوجد في المتحف ألفا عمل فني من مرحلة المعسكر وأربعة آلاف عمل لفترة ما بعد المعسكر، وهي تخضع بشكل مستمر لعمليات الصيانة.

هناك أكثر من 150 من المنشآت والمباني تخضع للحماية والصيانة وكذلك 300 موقع من الخرائب منها أربع حجرات للغاز والأفران في بيركيناو، وهي هامةٌ للغاية لمعرفة تاريخ أوشفيتس. وما يزيد عن 13 كم من الأسوار فيها 3600 عمود أسمنتي وغيرها من مختلف الأجهزة. على مساحة ما يقارب 200 هكتار سُفّت ودكّت كيلومترات من الطرق وقنوات تصريف المياه وسكك حديدية مع تحويلة قطار وأرصفتة قطارات ومحطّات معالجة

شُعبة الترميم والصيانة

في بيركيناو، وسرير الكشف الطبي النسائي في شعبة التجارب التي كان يديرها الطبيب الألماني كلاوبرغ (Clauberg). وعلى عشرات حقائب السّفَر والرسومات واللوحات الجرافيكات والتي يمكننا الآن مشاهدتها في المعارض التي تقام في بولندا وخارجها. كما أُجريت عمليات صيانة على الوثائق الأصليّة المحفوظة في أرشيف المتحف.

أحدثت شعبة الترميم والصيانة سنة 2002 وهي أفضل مؤسسة من هذا النوع في بولندا من حيث التجهيزات والحدائق. وقد نُفّدت الشعبة عدّة مشاريع ترميمية هامةٍ منها: تنظيف وصيانة 80 ألف جردّها (إس إس - SS) من الناس المُسّفرين إلى أوشفيتس. وأُجريت أعمال صيانة للأجزاء المعدنيّة للأفران البشريّة

تصوير: ريشارة دوماسيك



واحد من أبراج المراقبة في المعسكر. مهمّة قسم الترميم والصيانة هي حماية وصيانة موقع ومُنشآت المعسكر

الدراسات والبحوث التاريخيّة حول أوشفيتس

بعمق لحدّ الآن والمتعلقة بتاريخ أجزاء محدّدة من المعسكر كانت مرتبطة بالهياكل التنظيمية لـ (إس إس - SS) في أوشفيتس.

- تحرير ونشر مصادر تاريخ أوشفيتس.

ينكبّ عمل المؤرّخين في المتحف على دراسة تاريخ معسكر أوشفيتس ويتركز عملهم الآن على ثلاثة محاور:

- توضيح هويّات الضحايا.
- دراسة بعض المسائل التي لم تُدرس مختر قسم الصيانة والترميم.

تصوير: نيل باستشيوفسكا



تصوير: ميتشيسواف ستيس



معلومات عن السجناء السابقين

ضحايا أوشفيتس. لأن الأغلبية الساحقة من الوثائق تمّ إتلافها من قِبَل الألمان قبل تحرير المعسكر، إضافةً إلى أنّه لم يتمّ إدخال أغلبية المُرحّلين في سجلات المعسكر. وهذا يخضّ قبل كلّ شيء اليهود الذين اقتادهم رجالُ (إس إس - SS) إلى حجرات الغاز بعد إجراء الفرز الذي كان يتمُّ بمجرد قدومهم إلى المعسكر.

كلُّ مَنْ يريد أن يحصل على معلومات عن السجناء السابقين، يمكنه الاتصال شخصياً أو عن طريق المراسلة بـ "مكتب الاستعلامات عن السجناء السابقين" ويوجب العاملون في هذا المكتب عن التساؤلات بالاعتماد على ما تبقى من وثائق المعسكر. بكلّ أسف فإنّه لم يبقَ أيُّ أثر مكتوب يتعلق بالأغلبية الساحقة من



عُثر بعد الحرب في المعسكر على ملاحظات كتبها أثناء الحرب بعض السجناء اليهود والمعروفين باسم "سونديركوماندو - Sonderkommando" وكان هؤلاء يُجبرون على إحراق جثث القتلى في الأفران البشرية.

وتعتبر هذه الكتابات إلى جانب اعترافات السجناء من الأدلة الثبوتية على ارتكاب الجرائم من قبل النازيين. نرى في الصورة مقاطع من مخطوط بلغة الإيديش لكاتب مجهول. وقد تم العثور عليه بالقرب من خرائب حجرة الغاز III في سنة 1952، ومن ضمن ما يحتويه هذا المخطوط، وصّف لعملية إبادة اليهود في حجرات الغاز.

إنّ فريق قاعدة البيانات الرقمية مسؤول عن إعداد بيانات رقمية عن سجناء ومُرحليّ معسكر أوشفيتس السابقين.

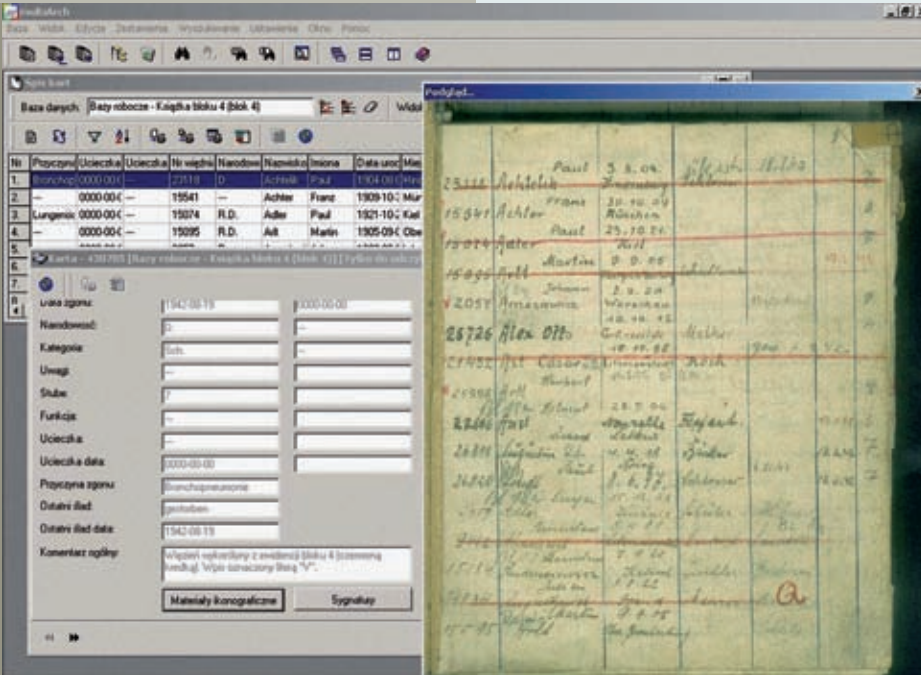
المُستودع الرَّقْمِيّ

مليون من البيانات ومعلومات من 56 مجموعة من الوثائق لفترة ما بعد المعسكر. فالأرشفة الإلكترونية تتيح الحصول السريع على المعلومات، وتحليل المصادر الأساسية على شاشة الكمبيوتر.

إنّ إعداد قاعدة بيانات رقمية عن سجناء معسكر أوشفيتس السابقين مسألة هامةٌ كي نستمرّ ونذكر السجناء والقتلى في هذا المكان. ولا يزال العمل جارياً الآن في إعداد قاعدة رقمية للبيانات تضمّ أكثر من نصف

المكتبة

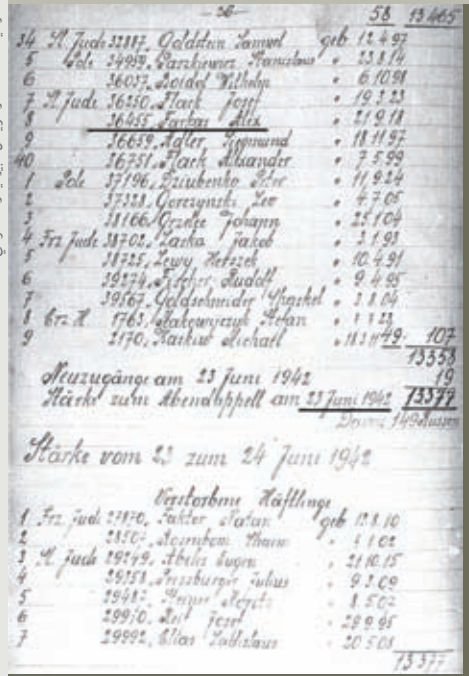
مقتنيات المكتبة تتفق وطبيعة المتحف فالتعب تتعلق بشكل رئيسي بتاريخ الحرب العالمية الثانية والهولوكوست والسجون ومعسكرات الاعتقال مع التأكيد على معسكر أوشفيتس، والعنصرية، ومعاداة السامية. والجزء الأكبر من المكتبة والتي تضمّ أكثر من ثلاثين ألف كتاباً يتعلّق بحركة المقاومة أثناء الحرب العالمية الثانية، وتاريخ الرايخ الثالث الألماني ومشاكل النازية الجديدة. كما توجد مجموعة لا بأس بها من الكتب حول تاريخ وتقاليد الشعب اليهودي. بالإضافة إلى الأعمال الوثائقية والعلمية فإن المكتبة تضمّ كتباً في الأدب كالمذكرات والروايات والقصص والشعر والمسرح، وكذلك الخرائط ودوائر المعارف والقواميس والمجلات. كما يوجد قسم خاص بالكتب والمجلات التي صدرت في الرايخ الألماني الثالث.





أرشيف متحف أوشفيتس - براكينا الحكومي

يضمُّ أرشيف المتحف بعض الوثائق الأصلية للمعسكر (إلى الأعلى) سجلاً لسجين بولندي اعتُقل بسبب نشاطه في حركة المقاومة. (إلى الأسفل) جزء من سجلات المساجين الموق، أُخذ من "دفتر يومية حوادث السجن لمعسكر أوشفيتس".



أرشيف متحف أوشفيتس - براكينا الحكومي

- 64 مجلداً من وثائق المعهد الصحي ل (إس - إس) "SS Hygiene Institut"
- 16 مجلداً من الأضابير الشخصية للسجاء.
- 8 آلاف رسالة وبطاقة مُرسلة من السجناء من المعسكر.
- حوالي 800 ألف صورة (كادر) من المايكروفلم وهي قبل كل شيء تصوير لوثائق المعسكر أو غيرها من الوثائق المتحصّل عليها من مصادر أخرى.
- أكثر من 2000 تسجيل صوتي لإفادات ومذكرات السجناء السابقين.
- أكثر من 1000 كاسيت فيديو لمواضيع تتعلق بالمعسكر والحرب.
- حوالي 130 شريطاً سينمائيّاً وثائقياً وروائيّاً وأفلاماً قصيرة تتعلق بالمعسكر والحرب.
- 161 مجلداً من "الإفادات" وتحتوي على أقوال أكثر من 3500 إفادة لسجاء معسكرات الاعتقال السابقين، وعمّال الأعمال القسريّة وسكّان

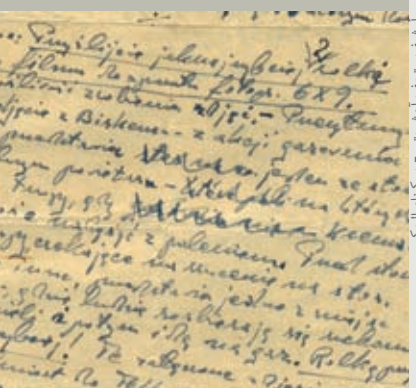
- منطقة أوشفيتسشيم وغيرهم. وفي المجموع تضمّ المجلدات أكثر من 30 ألف صفحة.
- 251 مجلداً من "المذكرات" وتحتوي على أكثر من 1400 من مذكرات سجاء معسكرات الاعتقال السابقين، وعمّال الأعمال القسريّة، وسكّان منطقة أوشفيتسشيم وغيرهم. وفي المجموع تضمّ المجلدات أكثر من 45 ألف صفحة.
- 78 مجلداً ملفّات محاكمة قائد المعسكر رودولف هوس "Rudolf Höss" وطاقتم إدارة معسكر الاعتقال أوشفيتس وتضمّ أكثر من 16 ألف صفحة.
- 192 مجلداً من "الإستيانات" ملأها السجناء. حوالي 20 ألف صفحة.
- 27 مجلداً من الاستبيانات المُغلقة أُجريت بين السجناء السابقين. حوالي 8 آلاف صفحة.
- 7 مجلدات من الأضابير والإفادات المتعلقة بإخلاء معسكر أوشفيتس سنة 1945. أكثر من ألف صفحة.

التواصل مع السجناء السابقين

جمع المعلومات حول السّجناء السابقين

أحدث في المتحف قسم لشؤون التعاون مع السجناء السابقين، مهمته السعي للإتصال والتواصل مع السجناء السابقين وجمع ودراسة الوثائق عنهم، كما يقوم العاملون في هذا القسم بإعداد قائمة بالأسماء والأرقام للسجناء السابقين بالإعتماد على المواد الموجودة في أرشيف ما بعد الحرب (الإفادات، والمذكرت والأقوال) كما يقومون بتسجيل أقوال السجناء السابقين وغيرهم من الأشخاص الذين ساهموا بمساعدة السجناء في المعسكر، ويقومون بالبحث عن المصادر لموضوعهم في الأرشيفات. إضافةً إلى ذلك يقومون بنشاطات علمية وتربويّة.

جزء من رسالة سرية أرسلت بتاريخ 4 أيلول - سبتمبر 1944 من المعسكر، إلى حركة المقاومة البولندية في مدينة كراكوف، ويذكر فيها صاحبها الرسالة وهما يوسف سيرانكيفتش وستانسواف كووچينسكي عن إرسال صور من عملية "القتل بالغاز" وعن إمكانية التقاط صور أخرى.



أرشيف متحف أوشفيتس - براكينا الحكومي

المقتنيات

- يقوم قسم المقتنيات بجمع وتخزين الأدوات والأشياء التي عُثِر عليها في المعسكر والأشياء التي نُهبَت وقُتِل أصحابها وأبيدوا، إضافة إلى ما عُثِر عليه في المعسكر ومحيطه بعد تحريره. كما يحصل المتحف على مقتنياته عن طريق الهبات والتقديمات. يوجد في مجموعات المتحف:
- حوالي 80 ألف حذاء.
- حوالي 3800 حقيبة سفر منها 2100 كُتِب عليها أسماء أصحابها وعنوانهم.
- حوالي 12 ألف قِدر.
- حوالي 40 كغ من النظارات.
- 460 طاقم أسنان اصطناعية.

تصوير: هذريك مكاريفيتش

النيران تلتهم مخازن المعسكر. في كانون الثاني-يناير 1945 كان الألمان يتراجعون تحت ضربات الجيش السوفيتي وكانوا يزيلون آثار جرائمهم، لكنهم لم يتمكنوا من إزالة كل آثار الجرائم النازية المُقتَرَفَة في أوشفيتس.

الأرشيف

يوجد في أرشيف المتحف: ماتبقى من وثائق المعسكر: 39 ألف صورة سلبية، و"نجاتيف" للقادمين الجدد من السجناء وحوالي 2500 صورة عائلية جلبها اليهود معهم إلى أوشفيتس قادمين بشكل رئيسي من "الغيتو" في مدينتي بينجن ومدينة سوسنوفيتس.

| Platz | SS-Nr. | Name | Geb.-Dat. | geb. Ort | Bemerk. |
|-------|--------|-------------------------|------------|-----------|------------|
| 1 | 1000 | Adolf Hitler | 12.04.1889 | Linz | Führer |
| 2 | 1001 | Joseph Goebbels | 29.10.1897 | Magdeburg | Propaganda |
| 3 | 1002 | Heinrich Himmler | 07.10.1900 | Munich | SS-Gründer |
| 4 | 1003 | Ernst Kaltenbrunner | 11.02.1901 | Salzburg | SS-Gründer |
| 5 | 1004 | Walter Dillinger | 28.12.1902 | Madison | Bankräuber |
| 6 | 1005 | John Dillinger | 28.12.1902 | Madison | Bankräuber |
| 7 | 1006 | Alvin Karpis | 17.05.1901 | Wisconsin | Bankräuber |
| 8 | 1007 | George "Doc" Barker | 24.06.1896 | Wisconsin | Bankräuber |
| 9 | 1008 | Harold G. Galt | 19.08.1901 | Wisconsin | Bankräuber |
| 10 | 1009 | Richard "Doc" Snodgrass | 19.08.1901 | Wisconsin | Bankräuber |
| 11 | 1010 | John Dillinger | 28.12.1902 | Madison | Bankräuber |
| 12 | 1011 | Alvin Karpis | 17.05.1901 | Wisconsin | Bankräuber |
| 13 | 1012 | George "Doc" Barker | 24.06.1896 | Wisconsin | Bankräuber |
| 14 | 1013 | Harold G. Galt | 19.08.1901 | Wisconsin | Bankräuber |
| 15 | 1014 | Richard "Doc" Snodgrass | 19.08.1901 | Wisconsin | Bankräuber |
| 16 | 1015 | John Dillinger | 28.12.1902 | Madison | Bankräuber |
| 17 | 1016 | Alvin Karpis | 17.05.1901 | Wisconsin | Bankräuber |
| 18 | 1017 | George "Doc" Barker | 24.06.1896 | Wisconsin | Bankräuber |
| 19 | 1018 | Harold G. Galt | 19.08.1901 | Wisconsin | Bankräuber |
| 20 | 1019 | Richard "Doc" Snodgrass | 19.08.1901 | Wisconsin | Bankräuber |

أرشيف متحف أوشفيتس - بيركيناء الحكومي

قائمة بالسجناء القادمين إلى المعسكر بتاريخ 26 أيلول - سبتمبر 1941

248 ملقاً من وثائق الهيئة المركزية للبناء التابع لوحدات (إس إس - SS) المسلحة والشرطة في أوشفيتس (Zentralbauleitung (der Waffen SS und Polizei Auschwitz) وفيها وثائق فنية ومخططات بناء وتوسيع المعسكر وبنائه التحتي وكذلك مخططات التطوير العمراني لمدينة أوشفيتس.

(إس إس - SS) في بيركيناء أثناء ترحيل اليهود من المجر سنة 1944، كما نجد عدّة صور التقطها بشكل سري أعضاء من منظمة "سونديركوماندو - Sonderkommando" بالقرب من حجرات الغاز في بيركيناء. وفي حوزة المتحف حوالي 500 صورة للمعسكر أخذها عناصر من (إس إس - SS) للمباني وموقع المعسكر. و2500 صورة فوتوغرافية عائلية جاء بها المرّحّلون إلى أوشفيتس وبشكل رئيسي اليهود القادمون من "الغيتو" في مدينتي بينجن ومدينة سوسنوفيتس وعشرات من الصور المُلتقطة جوّاً للمعسكر من قبل الطيارين الأمريكيين سنة 1944 وغيرها من الصور التي التُقطت بعد تحرير المعسكر من قبل العاملين في المتحف وغيرهم.

- وثائق المعسكر أو المتعلّقة به وتضم: 48 دفترًا لسجّلات الموتى تضمّ 70 ألف شهادة وفاة من القتلى والموتى في أوشفيتس.

يضمّ الأرشيف وثائق أصلية ألمانية تتعلّق بالمعسكر، وصوراً عن وثائق تحصّل عليها من مختلف المؤسسات في بولندا وخارجها، ووثائق محاكمة المجرمين الهتلريين، ووثائق حركة المقاومة داخل المعسكر أثناء الحرب، وفي محيطه، ومواداً ومصادر أساسية نشأت بعد الحرب، كأقوال ومدجّرات السجناء السابقين وغيرهم. وكذلك الصور والصور السلبية (نجاتيف) والميكروأفلام. ويضمّ أفلاماً ووثائقية وأفلاماً من المحفوظات ودراسات وتعليقات وتقارير وسيناريوهات ومعارض وأفلاماً، ومكتبة للمراجع. وتحتوي المجموعات على:

- حوالي 39 ألف صورة سلبية (نجاتيف) للمساجين نُفّذتها إدارة المعسكر في المرحلة التي سبقت وسمّ المساجين كوثيقة ثبوتية للمسجين.
- حوالي 200 صورة نُفّذتها عناصر

نشاطات المتحف

المهامُ المُناطةُ بالمتحف هي: الجَمْعُ والاحتفاظ والصِّيانة للمواقع والمُقتنيات المتحفية ودراستها دراسة علمية ونشرها.

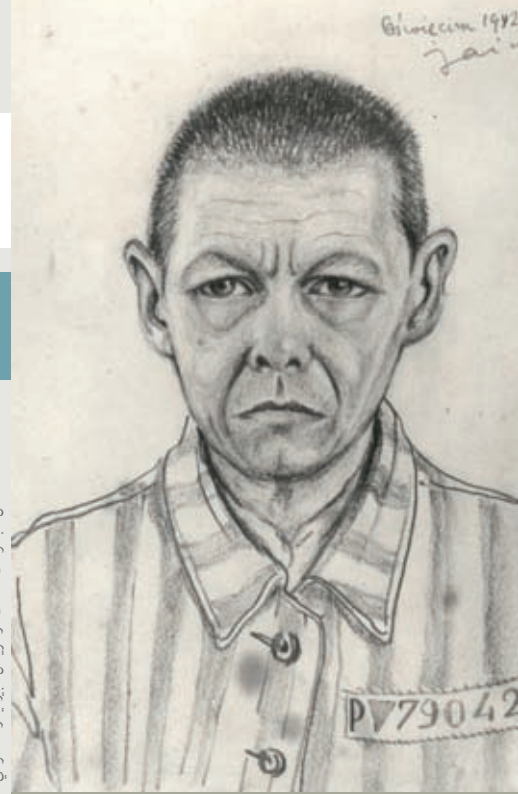
من قبل السجناء السابقين بعد فترة من تحريرهم بالكثير من المعلومات، فهي تمثّل صوراً من الحياة في المعسكر، وهي بالتالي شهادات مُقدّمة من هؤلاء الذين نَجّوا من الموت. والكثير من هذه الأعمال نفّذها فنانون، بذلوا جهداً وكانوا من الأوائل في تأسيس المتحف وتصميمه.

بالإضافة إلى ذلك يقتني المتحف الوثائق الهتلرية، وما كان نتاجاً لنشاط المعسكر من بينها ما أنتجته حركة المقاومة وغيرها، من الأشياء التي نشأت بعد الحرب وهي: الشهادات والمُدكّرات التي سجّلها السجناء السابقون والشهادات التي أدلى بها المشاركون في محاكمات النازيين في مختلف أرجاء العالم. كما يقتني ما يُنشر حول أوشفيتس والنازية في العالم.

بعد تحرير المعسكر عُثر فيه وفي المناطق المُتاخمة له، على آلاف الأشياء الخاصّة باليهود الذين سيُقوا هنا لإبادتهم، من بينها حقائب سفر كُتب على بعضها أسماء وعنوان أصحابها الذين قُتلوا. أو ثياب الصلاة اليهودية وطواقم أسنان الضحايا ونظاراتهم وأحذيتهم وغيرها. وتُشكل هذه الأشياء حاليّاً الجزء الأساسي من مُقتنيات المتحف. وأغلبها معروض للزوّار في المعسكر أوشفيتس ا. حيث يوجد معرض عامٌ يحكي تاريخ ما حدث في المعسكر.

كما يوجد في المتحف وثائق وصور فوتوغرافية ولوحات فنيّة، منها لوحات نُفّذت من قبل السُجناء بشكل سريّ في المعسكر، وأخرى نُفّذت بعد تحريره. وتمدّنا اللوحات والجرافيكات المنفّذة

من مجموعات متحف أوشفيتس - بركيندو الحكومي



بورتريت ذاتي لـ „فرانتشيشيك جيفيتسكي“

الحقائب العائدة لليهود المحتجزين في أوشفيتس



تصوير: مائدة إميليفيتس - بيزو

تصوير: ريشارد دومباسيك

من ضمن مقتنيات المتحف هناك أكثر من ستّة آلاف عمل فنيّ منها ألفان من أعمال سجناء أوشفيتس أثناء احتجازهم في فترة الحرب.

بهذا الشكل يمكننا تنفيذ مشروع شامل لترميم بقايا المعسكر والتي تبلغ 155 موقعاً من العنابر والأبراج المنتشرة على

200 هكتار، و 300 من الخرائب منها خرائب حجرات الغاز وعدة كيلومترات من الطرق والتسويرات وغيرها من

عناصر البنية التحتية للمعسكر، إضافةً إلى الوثائق المؤرشفة وغيرها من موجودات المتحف.

مجلس أوشفيتشيم العالمي

في سنة 1990 أحدث وزير الثقافة والفنون في بولندا ،المجلس العالمي التابع لمتحف أوشفيتشيم” وكان أعضاء المجلس مجموعة من سجناء أوشفيتس السابقين والمؤرخين والمتخصصين من مختلف البلدان. وهو مجلس استشاري له الحق في إبداء الرأي وإعلانه. ويستأنس المتحف باستشارات المجلس عند اتخاذه قرارات هامة تتعلق بعمل موقع الذكرى وكذلك في المسائل المثيرة للجدل والتي ليست

لها علاقة مباشرة في نشاط المتحف. غير أنها تثير موجة من الجدل في المجتمع البولندي وخارجه كمسألة ما يسمى بالسوق التجارية (سوبرماكت)، ودير الراهبات الكرمليات أو مسألة الصلبان في المقلع. في سنة 2000 أعلن رئيس الوزراء البولندي عن إحداث ,, مجلس أوشفيتشيم العالمي” والذي تستمر ولايته لمدة 6 سنوات، وقد تولى مهام المجلس السابق. ويختلف المجلس الجديد عن سابقه بأنه مجلس استشاري

لرئيس الوزراء في مجال إعداد وصيانة المعسكر الهتلري للإبادة أوشفيتس بالإضافة إلى بقية مواقع الإبادة في كل أرجاء بولندا. وقد تشكلت سنة 2006 لجنة جديدة تتألف من ممثلين من فرنسا واسرائيل وألمانيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والأوكرانيا وقد انتخب رئيساً لهذه اللجنة وللمرة الثانية البروفيسور فواديسواف باژنوشيفسكي (Władysław Bartoszewski) وهو من سجناء أوشفيتس السابقين.

مجلس البرامج لمركز التربية حول أوشفيتس والهولوكاوست

في سنة 2005 تشكل ,,المركز العالمي للتربية حول أوشفيتس والهولوكاوست” وفي نفس السنة أحدث وزير الثقافة البولندي

مجلساً للبرامج تابعاً للمركز المذكور، ويقوم المجلس بمساعدة المركز العالمي في نشاطه وخاصة تلك المتعلقة بنقل المعلومات حول

ضحايا أوشفيتس والهولوكاوست للأجيال الشابة والاحتفاظ بذاكرهم.

صورة معاصرة من الجو لمعسكر أوشفيتس II - بركيناو.



مَسَاحَةُ المِتْحَفِ

الإخفاء لآثار الجرائم التي ارتكبتها رجال (إس إس - SS). وقد تمّ تفكيك أجزاء من البرّاقات الخشبية بعد تحرير المعسكر. في سنة 2002 توسّعت مساحة المتحف وضمت المكان الذي كانت تقع فيه أول حجرة للغاز في بيركيناو والذي يُسمّى بالبيت الأحمر. وفي سنة 2004 ضمّ إلى المتحف مبنى كان يُطلق عليه „المسرح القديم” وكان أثناء الحرب يُستخدم كمخازن للمعسكر كما ضمّ ما يحيط بالمسرح من أراضٍ وكانت أثناء الحرب مقلعاً للحصى حيث كان السجناء يقومون بأقصى الأعمال. كما كانت تنفَّذ هناك عمليات إعدام السجناء.

الإداريّة ومقرّات قيادة المعسكر وكوحدات الحُقَرَاء من عناصر (إس إس - SS) وكذلك الأبنية التي كانوا يستقبلون فيها السجناء الجدد إضافةً إلى أبراج المراقبة وبوابات المعسكر وعدة كيلومترات من الأسوار والطرق الداخليّة ورصيف القطارات في بيركيناو. كما يضمّ المتحف المنطقة التي عُثِرَ فيها على مقبرة جماعيّة لمئات المساجين الذين قُتلوا قبل دخول جنود الجيش الأحمر أو ماتوا بعد تحريره مباشرةً. وكانت أغلب مواقع المعسكر قد تهدّمت قبل تحرير المعسكر فقسم منها جرى تَفْكيكُه أو هدمه سنة 1944 وفي كانون الثاني-يناير 1945 أثناء تصفية المعسكر ومحاولة

يضمّ المتحف جزءاً من المُعسكر الأم أوشفيتس ا في أوشفيتشيم وجزءاً من معسكر بيركيناو (أوشفيتس II) في بيجينكا. وقد أثارَت مسألة المساحة التي يجب أن يضمّها المتحف جدلاً حاداً في الأربعينات من القرن العشرين، فبعض المعسكرات الفرعية تبعد أحياناً عشرات الكيلومترات من المعسكر الرئيسيّ ولكنّ الرأي استقر أخيراً على حماية 191 هكتاراً من المعسكرين السابقين الرئيسيين: أوشفيتس ا و أوشفيتس II - بيركيناو. وبهذا الشكل شمل المتحف تقريباً كافّة المناطق التي تحتوي على أجهزة إبادة اليهود الجماعيّة إضافةً إلى 150 موقعاً فرعياً، منها أمكنة إقامة السجناء والمراحيض والأبنية

المَوارد المَالِيَّة

البلدان والمنظّمات ومن بينها „الصندوق الفرنسي لذكرى شواه” وكذلك تَبَرُّعات الأفراد، مكنت من تنفيذ عددٍ من أعمال الصيانة والترميم وبعض المشاريع لتخليد الذّكري.

في سنة 2008 أنشئ صندوق أوشويتس - بيركيناو غير الحكوميّ لتأمين الموارد الماليّة لإجراء عمليات الصيانة والترميم في موقع التذكّار، بشكل يضمن للأجيال القادمة التي ستزور بقايا أوشويتس أن ترى بأبْ عينها الأماكن الحقيقيّة للجرائم التي ارتكبتها النازيون أثناء الحرب العالميّة الثانية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف أُحدِثَ صندوق دائم من المُفترض أن يبلغ رأس ماله 120 مليون يورو. ولو جُمع هذا المبلغ دفعهً واحدة فإنه سيحلّ مسألة بقاء موقع التذكّار أوشويتس - بيركيناو للأجيال القادمة، علماً أنّه لا يُمكن التصرّف بهذا المبلغ بل يودع في مؤسسة ماليّة آمنة، وتنفق الأرباح السنوية من هذا المبلغ على أعمال الصيانة والترميم.

وهكذا بفضل صندوق رونالد إس. لاودير (Ronald S. Lauder) قامت مُختبرات مُتحرّفة للترميم والصيانة. وقد مكنت المساعدات التي قدّمتها ألمانيا وغيرها من

المتحف تابعٌ إلى وزارة الثقافة والتراث القومي وكان يُؤلّ بالكامل من قبل بولندا، حتى التسعينات من القرن الماضي، بعد ذلك، بدأت التمويلات تأتي من الخارج.

صورة معاصرة أخذت من الجو لمعسكر الاعتقال السابق أوشفيتس ا





لقطات من فيلم صور بعد تحرير المعسكر من قبل المصورين السينمائيين السوفييت

مقبرة جماعية لضحايا النازية، اكتشفت بعد تحرير المعسكر.



اللقطات من فيلم صور بعد تحرير المعسكر من قبل المصورين السينمائيين السوفييت

مراسم دفن آخر ضحايا المعسكر.

تَشِيد موقع التذّكارات ومتحف أَوْشْفَيْتْسُ - بِيرِكِينَاو

الِبْدَايَات

وقبل إنشاء المتحف نظّم السجناء القدامى في موقع المعسكر أوّل معرض تمّ افتتاحه بتاريخ 14 حزيران- يونيو 1947. وقد شارك في حفل افتتاح المعرض ما يقارب من 50 ألف شخص من بينهم سجناء سابقين وعائلات القتلى وزوّار من كلّ أرجاء بولندا، ووفود تمثّل السلطات الرسميّة البولنديّة وممثلون عن ,,اللجنة الرئيسيّة لتقصّي الجرائم الألمانيّة” و”اللجنة المركزيّة اليهوديّة التاريخيّة” كما شارك وفودٌ من السفارة البريطانيّة والفرنسيّة وسفارة تشيكوسلوفاكيا.

بعد بضعة أشهر من نهاية الحرب وتحرير المعسكرات النازيّة، بدأت مجموعة من السجناء السابقين البولنديين بالترويج إلى فكرة تخليد ذكرى سجناء أوشفيتس. واستغل قسم من السجناء أوّل فرصة وجاؤوا إلى موقع المعسكر لحماية فروع المعسكر وبقاياها. وقد تمكّنوا من تنظيم ما يسمّى بـ ,,الحماية الدائمة لمعسكر أوشفيتنتشيم” وقاموا برعاية آلاف من الناس بدووا يزورون المعسكر بأعداد غفيرة، للبحث عن أثر لأقربائهم والصلاة من أجلهم وتقديم آيات الاحترام لذكرى القتلى.

الإِنشاء

,,متحف أوشفيتنتشيم- بجيجينكا”. وقد تمّ تبديل اسم المتحف سنة 1999 إلى ,,متحف الدولة -أوشفيتس - بيريكاو في أوشفيتنتشيم”.

في 2 تمّوز- يوليو 1947 أقرّ البرلمان البولندي مرسوماً يتعلق بالحفاظ عبر كافّة الأزمان على أماكن ومواقع المعسكر السابق وتشكيل

تأسّس المتحف في تمّوز- يوليو 1947 وضمّ منطقة معسكرين سابقين أوشفيتس I وأوشفيتس II - بيريكاو. وقد بلغت مساحته 191 هكتاراً. في سنة 1979 وبناء على اقتراح قُدّم من بولندا سُجّلت منطقة المعسكر في قائمة اليونسكو للتراث الإنساني.

أحدية ضحايا أوشفيتس، عُثِر عليها بعد تحرير المعسكر (جزء من المعرض).



تصوير: فيسلاف جيليسكي

متحف أم موقع تذكارات؟

وفقاً لأحكام المرسوم الذي أقرّه البرلمان البولندي سنة 1947 فإنّ المهامّ المُناطة بالمتحف هي: المحافظة على أماكن معسكر الاعتقال السابق ومعالجه وجمّع وتجميع الأدلة والموادّ المتعلّقة بالجرائم الألمانية التي ارتُكبت في أوشفيتس ودراستها دراسة علميّة ونشرها. ولكنّ الأمور المتعلّقة بتنظيم ونشاط وتطوير نشاط المتحف كانت ولا تزال موضوع مناقشات في أوساط السجناء السابقين وخبراء المتاحف والمُرَمِّين والمؤرّخين والمُربّين وممثلي وسائل الإعلام. حتى عندما كان المتحف في طور الإنشاء كانت المناقشات تدور حول حصر نشاط المتحف في وصف الماضي وتدوينه أم عليه أن يوضّح ويشرح الآليات الأساسيّة للنظام النازي المجرم. وبرزت آراء مُتناقضة تراوحت بين مُطالبٍ بتجريف وحرث هذه الأماكن وآخَر يُطالب بالإنقاذ والمحافظة على كل شبر من تلك الاماكن.

كما تدور المناقشات حول اسم ,,متحف” فليس الكلّ متفقاً مع تسمية ,,متحف وطني أوشفيتس - بيريكاو في أوشفيتنتشيم”. فالبعض يرى فيه قبل كلّ شيء مقبرة، وآخرون يرون فيه نصباً لتخليد الذكرى والبعض الآخر يرى فيه معهداً للذكرى أو مركزاً للتربية والدراسات حول مصير ضحايا المعسكر. ومن الناحية العملية فإنّ المتحف يقوم بكافة الوظائف المذكورة آنفاً، فهي لا تتعارض مع بعضها بل تكمل بعضها البعض.

تحرير المُعسكر

فنقلوهم في عمق الرايخ الألماني. وكان الجنودُ السوفييت آنذاك يحرقون مدينة كراكوف على بعد 60 كم من المعسكر. وقد حُرر جنود الجيش الأحمر سبعة آلاف سجين وهم مِمَّن تبقى في المعسكر أثناء تحريره في 27 كانون الثاني- يناير 1945.

مع تقدم الجيش الأحمر في نهاية سنة 1944 بدأت قيادة المُعسكر بإزالة آثار جرائمهم، فأتلفوا الوثائق وأزالوا بعض المباني والبعض الآخر أحرقوها أو نسفوها. وبتاريخ 21-17 كانون الثاني- يناير 1945 قاموا بإخلاء المعسكر من المساجين القادرين على السير

صَحَايا أَوْشفيتس (أرقام تقريبية)

| عدد المقتولين | عدد المُسجّلين | عدد المُسجّلين للمعسكر | القومية |
|----------------------|----------------|------------------------|-----------------|
| 1 مليون | 200 ألف | 1,000,000 | اليهود |
| 70-75 ألفاً | 140 ألفاً | 140,000 | البولنديون |
| 21 ألفاً | 23 ألفاً | 23,000 | العُجْر |
| 14 ألفاً | 12 ألفاً | 12,000 | الأسرى السوفييت |
| 10-15 ألفاً | 25 ألفاً | 25,000 | آخرون |
| حوالي مليون ومئة ألف | حوالي 400 ألف | 1,200,000 | المجموع |

من إعداد: فرانتشيشيك بيبير

وتمساوي و1500 روسي و800 سلفويفي و600 أوكراني. وبأعداد مختلفة تتراوح من بضعة إلى عدة مئات من السجناء من كل دول أوروبا.

وبالإضافة إلى اليهود والبولنديين والعُجْر والأسرى السوفييت قام الهتلريون بإرسال على الأقل: 7 آلاف تشيكي و6 آلاف بيلوروسي و4 آلاف فرنسي 2500 ألماني



لقطات من فيلم صور بعد تحرير المعسكر من قبل المصورين السينمائيين السوفييت



صور لقطات سرّياً من قبل أعضاء «سونديركوماندو - Sonderkommando» في صيف سنة 1944 وأرسلت إلى خارج المعسكر بفضل حركة المقاومة البولندية

حرق جثث اليهود بعد خنقهم بالغاز. بيركيناو.



السجناء المحررون وهم يغادرون معسكر بيركيناو.

من بين سبعة آلاف مُحرَّر في 27/كانون الثاني - يناير/ 1945 كان يوجد 500 طفل.



قائمة „بقوافل” اليهود وفقاً للدول التي قدموا منها إلى أوشفيتس. في حدودها الدولية قبل الحرب

| | | |
|-----------------|-----------------------------------|--|
| 438 ألفاً | المجر في حدودها أثناء الحرب | |
| 300 ألف | بولندا | |
| 69 ألفاً | فرنسا | |
| 60 ألفاً | هولندا | |
| 55 ألفاً | اليونان | |
| 46 ألفاً | تشيكيا و مورافيا | |
| 27 ألفاً | سلوفاكيا في حدودها أثناء الحرب | |
| 25 ألفاً | بلجيكا | |
| 23 ألفاً | ألمانيا والنمسا | |
| 10 آلاف | يوغسلافيا | |
| 7.5 ألف | إيطاليا | |
| 1 ألف | لاتفيا | |
| 690 سجيناً | النرويج | |
| 34 ألفاً | معسكرات اعتقال أو أماكن غير محددة | |
| مليون ومئة ألف. | المجموع | |

من إعداد: فرانتشيسيك بيب



في شَهْرَيَّ أيار وحزيران - مايو ويونيو من سنة 1944 سَقَر الألمان إلى آوْشفيتْس ما يقارب 440 ألف يهوديٍّ مَجْرِيٍّ. في تلك الفترة نَقَذ المصوِّرون الألمان في معسكر آوْشفيتْس II - بِيْرْكيناؤ 200 صورة تقريباً. وتُظهر هذه الصور عملية الفرز التي يقوم بها رجال (إس إس- SS) للقادمين الجُدد. قسم منهم يسير نحو حِجرات الغاز وآخرون ينتظرون الموت، كما نشاهد عملية تصنيف حاجيات القتلى.





تصوير: (إس-إس) SS

معسكر أوشفيتس البركناو. يهود من المجر على رصيف التفرغ. تظهر في عمق الصورة حُجرات الغاز والمحاقق البشرية.

أَوْشْفَيْتْسْ: مكان لإبادة اليهود

بحيث يُبادُ كل شخص غير قادر على العمل: المرضى وكبار السنّ والحوامل من النساء والأطفال. ولا يُسجّلون في قيود المعسكر ولا يُنحون أرقاماً.

جنسهم أو مهنتهم أو آرائهم السياسية أو بلدانهم.
كان أطباء وحدات (إس-إس) يُجرون على كلّ دفعة من اليهود عملية فرز

في سنة 1942 بدأ المعسكر يؤدي وظيفة أخرى، فقد أصبح مركزاً للإبادة الجماعية لليهود الأوروبيين. كانوا يُبادون فقط بسبب أصلهم بغض النظر عن أعمارهم،



تصوير: زيشلارد دوماسيك

علبة لغاز سيكلون-ب "Zyklon B" على حصى من أرض دياتوميّة يتسرّب منها الغاز.



تصوير: (إس-إس) SS

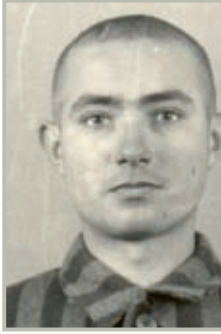
صالة الأفران البشرية في مبنى الحجرات الغازية والمحرقه رقم 2 في بيركناو.

أوشفيتس: معسكر اعتقال

خلال كل هذا الوقت كان أوشفيتس يقوم بوظيفة معسكر اعتقال، ومع الزمن أصبح أكبر معسكر ألمانيّ. وكانت سلطات الاحتلال في بادئ الأمر وقبل كل شيء ترسل إلى المعسكر السّجناء السياسيين البولنديين، من القادة الاجتماعيين



صوفيا شينين - باتور، أوشفيتس، 1944



تصوير: (إس إس - SS)

السجين السياسي البولندي ، إدوارد غلينسكي" واليهودية البلجيكية ، مالا زيمتاوم" هربا من المعسكر في صيف 1944 وبعد أسبوعين أُلقي القبض على العاشقين وحكم عليهما بالإعدام من قبل الجستابو. (Gestapo)

قَبِلَ أطباء (إس إس - SS) على أساس الصلاحية للعمل أو الحاجة لإجراء تجاربهم الطبيّة الإجرامية على البشر. من بين مليون وثلاثمائة ألف إنسان على الأقل، كان هناك أكثر من أربعمئة ألف منهم وُضِعَ في المعسكر وسُجِّلَ في قيوده وأُعطِيَ رقماً: 200 ألف من اليهود، 150 ألف من البولنديين، 23 ألف من النجر 12 ألف أسير سوفيتي إضافةً إلى 25 سجين من مختلف القوميات. وقد هلك 50% منهم بسبب الجوع والأعمال الشاقّة والإرهاب الجنوني أو بسبب الإعدامات والظروف المزريّة والأمراض والأوبئة والعقوبات والتعذيب والتجارب الإجرامية الطبيّة على الأحياء. نقل الألمان أكثر من 200 ألف سجين إلى معسكرات أخرى حيث مات أغلبهم. وفي يوم تحرير المعسكر كان لا يزال فيه حوالي 7000 سجين.

والروحيين والمثقفين والعلماء والمشاركين في حركة المقاومة من الضباط والذين تعتبرهم خطرين جداً. بلغ تعداد الدفعة الأولى من السجناء السياسيين البولنديين 728 سجيناً أرسلوا إلى المعسكر من سجن مدينة تارنوف بتاريخ 14 يونيو- حزيران 1940، ولذلك يُعتَبَرُ هذا التاريخ بدايةً لنشاط المعسكر. وبقي الألمان يسجنون البولنديين في المعسكر حتى النهاية. إضافة لهؤلاء، كان الألمان يرسلون إلى المعسكر البولنديين الذين يقبضون عليهم أثناء ،، المدهامات الاعتباطية" التي يقومون بها في الشوارع وكذلك المرحلين من ديارهم مع أسرهم. ومع مضي الوقت بدأ الألمان يرسلون السجناء إلى المعسكر من مختلف البلدان الأوروبية المحتلة إضافةً إلى النجر والأسرى السوفييت. وكانوا يُسجّلون في قيود المعسكر ويمنحون أرقاماً. ومنذ عام 1942 بدأ المعسكر يستقبل أفراداً من بين اليهود المُسَفَّرين المُعَدِّين للإبادة. وكان يتم فرزهم من

أصناف السجناء في معسكر أوشفيتس و شاراتهم

| | | |
|--|-------------------|----|
| منذ 1941 يشكّلون العدد الأكبر من سجناء المعسكر. 200 ألف سجين مُسجّل في قيود المعسكر. | اليهود | ★ |
| بلغ عددهم حوالي 160 ألف. أغلبهم من البولنديين الذين اعتقلوا في الحملات القمعية أو من حركة المقاومة. | السجناء السياسيون | ▼ |
| تتألف هذه الفئة قبل كل شيء من النجر. بلغ عددهم 21 ألفاً. | خارجون عن المجتمع | ▼ |
| بلغ عددهم 15 ألفاً سُجِّلَ منهم في قيود المعسكر 12 ألفاً. | الأسرى السوفييت | SU |
| سجناء متهمون حقيقةً أو باطلاً بخرقهم لأنظمة العمل. حوالي 11 ألف سجين. | سُجناء التربية | EH |
| كُلّهم من البولنديين. ولم يكونوا من سجناء معسكر أوشفيتس من الناحية القانونية. ولكن بسبب ازدحام سجون الجستابو في كل من كاتوفيتسى وميسوفيتسى، كانوا يُرسلون إلى المعسكر بانتظار الأحكام التي تصدر بحقهم من قبل محاكم الطوارئ والتي غالباً ما كانت تحكم عليهم بالإعدام رمياً بالرصاص. ويُقدَّر عددهم بعدة آلاف. | سُجناء الشرطة | PH |
| عدّة مئات أغلبهم من الألمان. وكانت إدارة المعسكر تختار من بينهم أشخاصاً ليساعدوها في الحفاظ على نظام المعسكر. | السجناء المجرمون | ▼ |
| سجناء بسبب المعتقد الديني بلغ عددهم 138 على الأقل وأغلبهم من الألمان. | شهود يهوه | ▼ |
| بلغ عددهم بال عشرات وأغلبهم من الألمان. | المثليون | ▼ |

المعسكرات التابعة لأوشفيتس

بالقرب من المناجم والمصانع الألمانية، أو غيرها من المصانع في منطقة „شلونسك العليا“ (Górny Śląsk) أو قرب المزارع والدواجن.

في السنوات 1942-1944 أنشئ 47 فرعاً ومقرراً خارجياً تابعاً لمعسكر الاعتقال أوشفيتس، حيث كان السجناء يعملون كالعبيد، وكانت هذه الفروع غالباً ما تُقام

في سنة 1943 كان معسكر الاعتقال أوشفيتس يضمُّ ثلاثة معسكرات ضخمة: أوشفيتس I و أوشفيتس II بيركيناو، وأوشفيتس III مونوفيتس. وعشرات من الفروع الصغيرة.

العزل التام عن العالم

المعزولة عن العالم على إقامة الأسوار، بل أحدث حزام مساحة حوالي 40 كيلومتراً مربعاً يُطوق معسكرات أوشفيتس I وأوشفيتس II بيركيناو. أُطلق عليه حزام المصالح.

كانت كل المعسكرات وفروعها التابعة لأوشفيتس محاطةً بأبراج مراقبة وأسلاك شائكة، وكان يُمنع منعاً باتاً أيّ اتصال بين السجناء والعالم الخارجي. ولم تقتصر المنطقة

صور لسجناء من سجلات المعسكر: فتى يهودي وصبية عجرية و بنت بولندية. بيانات شخصية لسجين بولندي اعتقل بسبب مساعدته لليهود.

حركة المقاومة في المعسكرات وفروعها

„سونديركوماندو - Sonderkommando“ تمرّداً مسلحاً قُتل فيه عدّة أفراد من (إس إس - SS) وهُدّمت واحدة من المحارق البشرية.

على الرغم من الظروف القاسية والإرهاب المُستمر داخل المعسكر، حاول السجناء أن يحافظوا على كرامتهم الإنسانية. وقد تجسّد ذلك في حركة المقاومة بشكليها المنظم والإرتجالي. وكان نضال السجناء يتركز بشكل رئيسي على إنقاذ رفاقهم من الموت. إضافةً لذلك، اتّخذ نضال السجناء أشكالاً عسكريّة وسياسيّة وثقافيّة ودينيّة.

وكان تعريف العالم الخارجي بالجرائم التي يقوم بها الهتلريون في أوشفيتس، أحد العناصر الهامّة لنشاط المقاومة. وكان هذا ممكناً بفضل الاتصالات بحركة المقاومة التي كانت تنشط بشكل ملحوظ في نطاق المعسكر. وفي نفس الوقت كانت المقاومة صلة الوصل بين السجناء والعالم الخارجي.

وكانت أولى منظمات حركة المقاومة في المعسكرات قد تشكّلت في النصف الثاني من سنة 1940، على يد السجناء السياسيين البولنديين نظراً لأنهم كانوا يشكلون أغلبية السجناء آنذاك. وبغض النظر عن المنظمات البولندية تشكّلت تنظييمات أخرى من قوميات مختلفة في المعسكر.

منذ اللحظات الأولى لإنشاء المعسكر كان البولنديون القاطنون في مدينة أوشفيتشيم ومحيطها يسعون بشتّى الوسائل لمساعدة السجناء ويمدّونهم بالغذاء والدواء أو يساعدونهم في الهرب من المعسكر، وفي نشاطهم هذا كانوا يعرّضون أنفسهم للموت.

في 7 تشرين الأول- أكتوبر سنة 1944 نظّمت مجموعة من السجناء تُسمّى



تصوير: (إس إس - SS)



أرشيف متحف أوشفيتس - بيركيناو السكوي

فيتولد بيلتسكي Witold Pilecki سجين سياسي بولندي، واحد من أوائل الذين نظّموا وقادوا حركة المقاومة في المعسكر، وصاحب التقارير السريّة التي أُرسلت إلى خارج المعسكر.



تصوير ستانيسواف غونكشيتش، أوشفيتس 1942

التوسُّع في البناء

وقد رُحِّل سكَّان هذه القرية البولنديون وهُدِّمَتْ بيوتهم. وفي بيركيناو بُنيت حُجرات الغاز، أضخم أجهزة الإبادة الجماعية في أوروبا المحتلة. وقد فتك النازيون بأغلبية اليهود الذين نُقِلوا لهذا المعسكر. كان عدد السجناء في 1944 أكثر من 90 ألف سجين.

الجزء الثالث: أوشفيتس III مونوفيتس. ويُعرف كذلك تحت اسم (بونا). وكان في بداية أمره واحداً من فروع أوشفيتس أنشئ سنة 1942 في مونوفيتس (Monowice) على بُعد ستة كيلومترات من أوشفيتشيم بالقرب من مصانع البنزين والمطاط الإصطناعي بونا فيركي (Buna-Werke) التي بنتها أثناء الحرب شركة IG Farbenindustrie الكيميائية. في تشرين الثاني- نوفمبر من عام 1944 استقلَّ هذا المعسكر تحت اسم معسكر اعتقال- مونوفيتس (KL Monowitz) وكانت أغلب فروع معسكر أوشفيتس تابعة له. في صيف 1944 كان يضمُّ أكثر من 11 ألف سجين.

صورة جويَّة نفَّذتها قوَّات الحلفاء سنة 1944، ويظهر عليها المعسكر أوشفيتس I وأوشفيتس II - بيركيناو. و أوشفيتس III - مونوفيتس إضافة إلى مصانع IG Farbenindustrie الكيميائية.

أربايتسلاغر في تشيبينا (Arbeitslager Trzebinia). واحد من عشرات المعسكرات التابعة لمعسكر أوشفيتس.

تمَّ اختيار موقع المعسكر، لأنَّه يقع تقريباً في وسط الأراضي الأوربية المحتلة من قبل الألمان ولسهولة المواصلات، بعدها بدأت السلطات الألمانية بالتوسُّع فيه على نطاق غير مسبوق، ونقلوا إليه المساجين من كافَّة أرجاء أوروبا تقريباً، وكان معسكر أوشفيتس في أقصى مراحل توسُّعه يتألف ثلاثة أجزاء رئيسية:

الجزء الأول: أوشفيتس I وهو الجزء الأقدم. وهو ما يسمَّى ستاملاجر (Stammlager) أحدث في أواسط 1940، في مكان تكتنا عسكرية بولندية، تمَّ توسيعها تدريجياً لتلائم مع احتياجات المعسكر. وقد بلغ عدد المعتقلين فيه من 12 ألف إلى 20 ألف مُعتقل.

الجزء الثاني: أوشفيتس II بيركيناو. وهو أكبر الأجزاء. بدأ البناء فيه خريف 1941 في قرية بجيجينكا (Brzezinka) على بعد ثلاثة كيلومترات من أوشفيتشيم.

مُصوَّر مجهول



نيسان - أبريل 1941. الألمان يُرحِّلون اليهودَ من مدينة أوشفيتشيم. كان عدد سكان هذه المدينة قبل الحرب إثنا عشر ألفاً من بينهم سبعة آلاف يهودي.

تصوير: (إس إس - SS) 1944



بناء حمامات المعسكر. في عمق الصورة تظهر بين الأشجار حُجرات الغاز والأفران البشرية رقم 4 ورقم 5.

الارشيف القومي في واشنطن



مُصوَّر مجهول





تصوير: (إس إس - SS)

أنشأ الألمان هذا المعسكر في أواسط سنة 1940 في ضواحي „أوشفيتشيم - OŚWIĘCIM“ وهي مدينة بولندية ضمَّها النازيون إلى الرايخ الثالث وأعطوها اسماً ألمانياً „أوشفيتس“ وصار الاسم يُطلق على معسكر الاعتقال (KONZENTRATIONSLAGER) (AUSCHWITZ).

طاقم الوحدات الخاصَّة (إس إس - SS).
مرَّ على هذا المعسكر أكثر من ثمانية آلاف من عناصر الوحدات الخاصَّة.



لمصور مجهول

من الألمانية (Volksdeutsch) أي الألماني الشعبي، وهو مواطن من خارج ألمانيا يستطيع أن يثبت أنَّ له أصولاً ألمانية، ووقَّع على القائمة القومية الألمانية. وقد مرَّ على هذا المعسكر أكثر من ثمانية آلاف من عناصر الوحدات الخاصَّة (إس إس - SS). ومن المُشرفات من النساء من وحدات (إس إس - SS)

كانت عناصر الوحدات الخاصة (إس إس - SS) تمثل الكادر القيادي للمعسكر، ولطاقم الحراسة فيه. وقد شاركت في إبادة اليهود وقتل المساجين. في بداية الأمر كان طاقم الوحدات الخاصَّة (إس إس - SS) يتشكل من الألمان الخُلص فقط، لكنهم بعد ذلك أخذوا يضمُّون إليها عناصر ممَّن يُسمُّون بـ „فولكس دويتش“

ترحيل السكان من محيط المعسكر

مدينة تارنوف. سجناء سياسيون بولنديون تحت الحراسة الألمانية، قبل ترحيلهم إلى معسكر الاعتقال أوشفيتس. وكانت الدفعة الأولى من سجن تارنوف قد وصلت إلى المعسكر بتاريخ 14/حزيران - يونيو/ 1940.



لمصور مجهول

ترحيل البولنديين من المناطق المتاخمة للمعسكر. صورة في فترة الحرب.

بعض الأبنية التي هُجِّرَ سكانها للضباط وصَفَّ الضباط من وحدات (إس إس - SS) التي تُشرف على المعسكر. فلم يكن نادراً أن يُجَلِّب الضباط مع عوائلهم. كما حُصِّصت هذه المناطق للمستوطنين الألمان وعائلاتهم وللشرطة والموظفين. وقد وضع الألمان يدهم على المصانع في هذه المنطقة وتوسَّعوا في بعضها وأغلقوا بعضها الآخر وأقاموا مكانها مصانع أخرى للتصنيع الحربي في الرايخ الثالث. وكان يعمل فيها وخاصة في المصنع الكيميائي IG Farbenindustrie 11000 عامل، من البولنديين والروس والفرنسيين جُلبوا للعمل بالسخرة.

في السنوات 1940-1941 رحَّل الألمان سكَّان أحد الأحياء السكنية في مدينة „أوشفيتشيم - Oświecim“ إضافةً إلى ثماني قرى مجاورة لهذا الحيِّ، حيث أُقيِمَ المعسكر. كما رُحِّل كلُّ اليهود، الذين كانوا يشكِّلون 60% من سكَّان مدينة أوشفيتشيم آنذاك، وحُشروا في „غيتو“. وفي نفس الوقت قاموا بترحيل الكثير من البولنديين إلى ألمانيا للأعمال القسريَّة. كما هَدِّموا في المدينة وضواحيها 1200 بيت. و بُنيت المخازن والورشات والمكاتب في المناطق المتاخمة للمعسكر وكذلك البيوت السكنية لطاقم إدارة المعسكر. وقد حُصِّصت



يقع معسكر أوشفيتس في قلب أوروبا المحتلة:
باللون الأسود الرايخ الثالث الألماني والدول
التابعة له، باللون الرمادي المناطق المحتلة أو
الواقعة تحت نفوذه أثناء الحرب العالمية الثانية.
حدود الدول قبل الإحتلال سنة 1939.

معسكرات الاعتقال الهتلريّة

ويُشرف عليها (WVHA) أي ،،الهيئة العامّة
للإقتصاد والإدارة، التابعة للوحدات الخاصة
(إس إس - SS)”. أمّا المؤسسة المسؤولة عن
تَسفير الناس إلى المعسكرات وإبادتهم فقد كانت
،،الهيئة العامة لأمن الرايخ” (RSHA).

البلدان التي احتلّها كذلك. وكانت معسكرات
الاعتقال بما فيها معسكر الاعتقال أوشفيتس
بالألمانية (Konzentrationslager - KL)
جهازاً حكومياً يُدار من قبل مؤسسة حكوميّة
تابعة للسلطات المركزيّة للدولة الألمانية،

نشأت معسكرات الاعتقال في ألمانيا منذ عام
1933 وكان يُسجن فيها ،،العناصر غير المرغوب
فيها” من المعارضين السياسيين للنظام النازي
والمجرمين واليهود. وبعد اندلاع الحرب العالمية
الثانية، بدأ الألمان يقيمون المعسكرات في

أَوْشْفَيْتْس 1940-1945 مختصر لتاريخ المعسكر

التأسيس

كان طاقم إدارة المعسكر في أوشفيتس يتألف من
عناصر (إس إس - SS) (السرايا الوقائيّة) وهي من
الوحدات الخاصّة التي تأسست بالأصل بهدف
تأمين الحماية للتجمّعات الحزبيّة في الأماكن العامّة
لأعضاء الحزب النازي. ومع مضيّ الزّمن تعاضم
دور هذه السرايا في دولة الرايخ الثالث، وبدأت
تقوم بوظائف كانت أصلاً من اختصاص المؤسسات
الإداريّة للدولة والشرطة والجيش. وكانت هذه
السرايا هي التي تدير معسكرات الاعتقال.

وكان السبب المباشر لإنشاء هذا المعسكر ازدياد
عدد المُعتقلين البولنديين من قبل الشرطة الألمانيّة
وامتلاء السجون بهم. ولم يكن معسكر الاعتقال
هذا، في بداية أمره، يختلف عن غيره من
المعسكرات التي بُنيت منذ بداية الثلاثينيات، في
إطار النظام الإرهابي النازي. وظلّ يؤدي هذه
الوظيفة حتى النهاية. بل حتى عندما تحوّل
تدريجياً من معسكر للاعتقال، إلى أضخم مركز
للإبادة الجماعيّة لليهود، منذ 1942.

في كلّ أرجاء العالم، أصبح معسكر الاعتقال
الألماني النازي أوشفيتس رمزاً للهولوكاوست
والإرهاب والجرائم ضد الإنسانية. وقد أنشأ
الألمان هذا المعسكر في أواسط سنة 1940 في
ضواحي مدينة ،،أَوْشْفَيْتْسِيم” (Oświęcim)
وهي مدينة بولندية ضمّها النازيون إلى الرايخ
الثالث وأعطوها اسماً ألمانياً ،،أَوْشْفَيْتْس” وصار
الاسم يُطلق على معسكر الاعتقال أوشفيتس
(Konzentrationslager Auschwitz).

ما قبل أوْشفيتْس

“اليهودُ عِرْقٌ يجبُ أنْ يَفْنَى”

هانز فرانك (Hans Frank): حاكم بولندا أثناء الاحتلال الألماني .

“عَلَيْنَا أَنْ نُحَرِّرَ الأُمَّةَ الأَلمانيَّةَ من البولنديين والروس واليهود والغجر”

أوتو ثيراك (Otto Thierack): وزير العدل في الرايخ الثالث. (ألمانيا الهتلرية)

“القضيةُ المُلبَّحةُ الآن هي الكشْفُ عن كَافَّةِ القيادات البولندية، (...) كي نتمكَّنَ مِنْ تَجَنُّبِ أذَاهُمْ (...) كما سنستغلُّ كَلَّ المتخصِّصين من أصل بولندي في صناعاتنا الحربية، وبعد ذلك سيختفي كل بولندي من هذا العالم.”

هاينريخ هملر (Heinrich Himmler) قائد الوحدات الخاصة النازية (إس إس - SS)



تصوير: هاينريخ هملر

مؤتمر الحزب النازي في نورمبرغ سنة 1937. الشبيبة الهتلرية ترحب بهتلر الذي كان قد قال: “سرتي شبيبة يرتعد أمامها كل العالم. أريد شبيبة قادرة على الاغتصاب والهيمنة. شرسة لا تستكين”

الفكرُ النَّازيُّ

في شهر تشرين الثاني- نوفمبر من عام 1937، كان أدولف هتلر زعيم ألمانيا ومؤسس الحزب النازي (حزب العمال القومي الإشتراكي الألماني) الذي تولى السلطة في ألمانيا منذ 1933. كان قد وصف الحرب التي خطط لها بهذه الكلمات ”في وضعنا نحن، لسنا مهتمين بالسيطرة على الشعوب بل بالاستيلاء فقط على الأراضي لأهدافنا الزراعية“

كان الفكر النازي يعتمد قبل كل شيء على كراهية: اليهود والديمقراطية والشيوعية. وعلى الإيمان بتفوق الأمة الألمانية على بقية الأمم. وعلى توجيههم نحو بناء مجتمع ”نقي عنصرياً“. لذلك خطط النازيون الألمان من أجل إبادة اليهود والشعوب السلافية والغجر وغيرهم. وكانت ألمانيا النازية تسعى للحصول على أراضٍ جديدة لكي يسكنها الألمان، وكان هذا واحداً من أسباب العدوان الألماني واندلاع الحرب العالمية الثانية.

إندلاعُ الحربِ العالميةِ الثانيةِ

في نيسان- أبريل 1940 هاجم الجيش الألماني الدمارك والترويج وفي أيار- مايو هاجم الألمان بلجيكا هولندا ولوكسمبورغ وفرنسا. في العام التالي في نيسان- أبريل وجه الألمان ضربة إلى يوغسلافيا واليونان وفي حزيران- يونيو، هاجموا حليفهم السابق، الإتحاد السوفيتي. وهكذا تم إخضاع معظم مناطق أوروبا في خريف 1941 للاحتلال الألماني.

بـ ”المقاطعة العامة“ والتي كانت خاضعة تماماً للألمان وتدار من قبل الجهاز النازي الإداري- البوليسي. أما الأجزاء الشرقية من بولندا فقد ضمت إلى الإتحاد السوفيتي، وذلك بناء على الإتفاق الثنائي الألماني- السوفيتي المعقود في شهر آب- أوغست 1939. وقد عادت هذه الأراضي وخضعت لإحتلال الألماني بعد اندلاع الحرب بين ألمانيا والإتحاد السوفيتي.

في الأول من أيلول- سبتمبر من سنة 1939 هاجمت الجيوش الألمانية بولندا. وفي 17 من أيلول- سبتمبر هاجمها الإتحاد السوفيتي وتم احتلال بولندا، وهكذا تم تقسيم الأراضي البولندية على الشكل التالي: ضمت أجزاء من بولندا بما فيها مدينة ”أوْشفيتْسيم - Oświęcim“ إلى الرايخ الثالث الألماني. وتشكلت في أراضي بولندا الوسطى ما يُسمَّى

المحتويات

| | |
|----|---|
| 3 | ما قبل أوْشفيتْس |
| 3 | الفِكرُ النَّازيُّ |
| 3 | إندلاع الحرب العالميَّة الثانية |
| 4 | معسكرات الاعتقال الهنْريَّة |
| 4 | مختصر تاريخ معسكر أوْشفيتْس 1940-1945 |
| 4 | إنشاء المعسكر |
| 5 | ترحيل السكان من محيط المعسكر |
| 6 | التوسع في بناء المعسكر |
| 7 | المعسكرات التابعة لمعسكر أوْشفيتْس |
| 7 | عزْل المعسكر عن العالم |
| 7 | حركة المقاومة في المعسكرات وفروعها |
| 8 | أوْشفيتْس: معسكر اعتقال |
| 9 | أوْشفيتْس: مكان لإبادة اليهود |
| 12 | تحرير المعسكر |
| 12 | عدد ضحايا أوْشفيتْس وقومياتهم |
| 13 | تشيد موقع التذْكرات ومتحف أوْشفيتْس - بيركيناو |
| 13 | البيدات |
| 13 | قرار الإنشاء |
| 14 | المساحة |
| 14 | الموارد المالمية |
| 15 | مجلس أوْشفيتْسيم العالمي |
| 15 | مجلس البرامج لمركز التربية حول أوْشفيتْس والهولوكاوست |
| 16 | نشاطات المتحف |
| 17 | الموجودات في المتحف |
| 17 | الأرشيف |
| 18 | التواصل مع سجناء المعسكر السابقين |
| 19 | المستودع الرقمي |
| 19 | المكتبة |
| 20 | صيانة وترميم المُنشآت ومقتنيات المتحف |
| 20 | شُعبَةُ الترميم والصيانة |
| 20 | الدراسات والبحوث التاريخية حول أوْشفيتْس |
| 22 | المعارض والاحتفالات لإحياء التذْكرات |
| 22 | المعرض الدائم في محيط معسكر الاعتقال السابق |
| 23 | إحياء ذكرى معسكر بيركيناو |
| 23 | المعارض القوميَّة |
| 24 | المعارض المؤقتة والمتنقلة |
| 24 | الكُتب والمنشورات |
| 25 | الإنترنت |
| 25 | النشاطات التربويَّة |
| 25 | المركز العالمي للتربية حول أوْشفيتْس والهولوكاوست |
| 26 | زيارة موقع معسكر الإبادة السابق |
| 27 | ساعات الدوام |
| 27 | الزيارة- ملاحظات عامَّة |
| 28 | موقع معسكر الاعتقال أوْشفيتْس I |
| 28 | موقع معسكر الاعتقال أوْشفيتْس II - بيركيناو |
| 28 | المرشدون السياحيون |
| 28 | الدليل السياحي |
| 29 | الفيلم الوثائقي |
| 29 | زيارة المعسكرات السابقة والتنقل بينها |
| 29 | عنوان المتحف |
| 30 | من تاريخ أوْشفيتْس - تواريخ |



أَوْشفيتسُ بِيرْكيناؤُ

بين الماضي والحاضر